

# مجلة الكرازة

أسرها: قراصة البابا السنوية الثالثة

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲓⲁⲱⲓⲛⲉ

يوصل مسيرتها: قراصة البابا الوثائق والأصروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

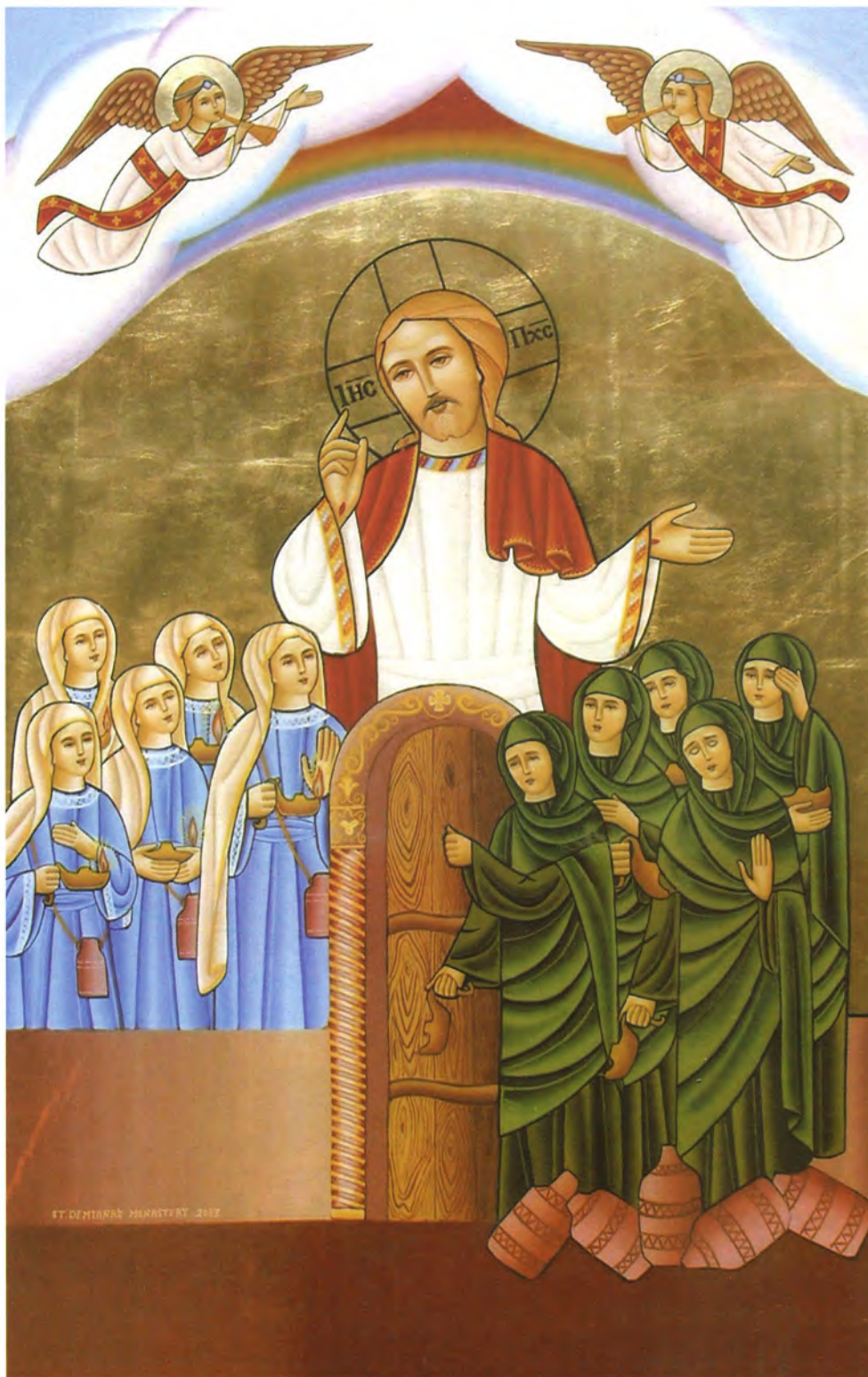
الجمعة ٢١ أغسطس ٢٠١٥م - ١٥ مسرى ١٧٣١ش

السنة ٤٣ - العدد ٣٣ و ٣٤

## «إِسْهَرُوا إِذَا»

(متى ٢٥: ١٣)

عندما حدّث الرب يسوع الجموع عن الأيام الأخيرة، والضيق المتوقع، ومجيئه الثاني المباغت، وضرورة اليقظة والاستعداد، شخصوا إليه، وتعلّقت عيونهم به يتساءلون: تُرى ما هو الحل؟ أو بماذا تنصحنا بعدما داخلنا الرعب مما سمعنا وما هو آتٍ؟، فيجيب: «إِسْهَرُوا إِذَا». والمُلفت هنا هو لفظة: «إِذَا» وهي تعني: "خلاصة الأمر"، أو "الحل القاطع" أو إذا سمعت نصيحتي، أو ما لا بديل عنه، أو بناءً على ما سبق، أو بعد التنقل بين جميع الحلول المقترحة للخروج من المأزق: إسْهَرُوا إِذَا".







قداسة البابا يشارك في الاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة



أخبار  
الكنيسة  
في صور



مع كورال كنيسة السيدة العذراء بالدقي بمسرح الانبا رويس ويظهر في الصورة نيافة الانبا سارافيم أسقف الإسماعيلية



شويلقى أبناء مدرسة القديس أثناسيوس الرسولي للشمامسة بكنيسة السيدة العذراء والبابا أثناسيوس بمدينة نصر في دير الأنبا بيشوى



# المرض الاجتماعي



الأمراض الاجتماعية هي ظواهر تطفو في أي مجتمع وتصيبه بحالة من التناحر أو الصراع أو الانقسام أو التشرذم أو الارتباك، مما يعرقل تقدمه ونموه وإيجابياته... «المرض» من الناحية الصحية هو حالة عدم توافق بين الوظائف الجسدية أو النفسية مما يشكل ارتباكاً وألاماً وعدم لياقة لكي يقوم الإنسان بمسئوليته أو وظائفه.

إن خطايا اللسان عديدة ومتنوعة «فاللسان ناراً! عالم الإثم. هكذا جعل في أعضائنا اللسان، الذي يذئس الجسم كله، ويضرم دائرة الكون، ويضرم من جهنم» (يعقوب ٣: ٦).

وكما أن هناك مدمني المخدرات، هناك أيضاً مدمني ترويح الإشاعات وبت السموم حول الكنيسة ومجمعها ولجانها، وحول آبائها ورموزها، وحول قراراتها وخدماتها ونشاطها، وكأنهم صاروا أصحاب ضمير وعقل وأصحاب فهم ولسان إصلاح ماعدا الكنيسة وإكليروسها وخدامها!!

متى يفوق هؤلاء من مسلكتهم الشرير وطريقتهم الرديء؟

متى يفهمون تحذير الإنجيل الشديد في سفر الرؤيا:

«وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة، فنصيبهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت، الذي هو الموت الثاني» (رؤ ٢١: ٨).

إن الكنيسة مؤسسة إلهية وضعها الله بذاته عندما قال: «وعلى هذه الصخرة أبنى كنيسة» (مت ١٦: ١٨)، وروح الله هو الذي يديرها من خلال آبائها وخدامها الذين يعمل فيهم، ويحرصون على أدينتهم قبل كل شيء، هؤلاء الذين كرسوا أنفسهم طواعية لخدمة المسيح وتمجيد اسمه في كنيسته المقدسة، وبكل غيرة وضمير صالح وقلوب حية يخدمون من أجل المسيح كل يوم.

أيها الأبناء، لا تلتفتوا إلى تلك الأصوات الكاذبة، وكل ما ينشرونه من ضلالات كالأفاعي تبت السموم في أخبار خالية من كل صدق وحقيقة... فإنها أكاذيب لا تستحق حتى الرد عليها..

وأنتم يا مشيعو المذمة والبليلة، ألم تقرأوا أن «أبواب الجحيم لن تقوى عليها» (مت ١٦: ١٨)... انتبهوا قبل فوات الأوان!

هكذا «المرض الاجتماعي» - على اختلاف أنواعه - يعطل مسيرة الحياة في المجتمع، وقد يتسبب في تأخر بنيانه، وفقدان حيوته وتطلعاته وأحلامه، وإضاعة العديد من الفرص المتاحة.

أحد الأمراض الاجتماعية حالياً - سواءً على مستوى مجتمع الوطن أو مجتمع الكنيسة - هو «الإشاعات»، وهي عبارة عن تلقين أخبار غير صحيحة ووضعها في قالب تبدو منه أنها حقيقية، كأن يقول شخص أية أخبار كاذبة ويسبقها بعبارة «صرح مصدر كنسي مسئول رفض ذكر اسمه»، أو عبارة «.. ذكرت مصادرنا الخاصة أن...» وغير ذلك من العبارات التي توحى بأن ما يذكره هو سبق صحفي خاص به!!..

وقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وانتشارها السريع، ولحظتها بثها بالصوت والصورة والفيديو، على انتشار مثل هذه الأكاذيب بصورة بالغة، حتى يبدو لمن تناولها - بدون وعي وبدون إفراز - أنها صادقة أو حقيقية دون أن يأخذ العقل فرصته لتصنيفها أو طردها أو إهمالها وعدم تصديقها.

الإشاعات والأكاذيب وسيلة مرضية لتحقيق مآرب خفية في عقول من يروجها.. قد يكون بحثاً عن مال أو شهرة أو شهوة أو غير ذلك. وهذه السلوكيات تجعل صاحبها من طائفة الخائنين الذين يهدمون بأكاذيبهم أو طائفتهم.

ما تشهده الساحة الآن من هجوم شرس من أناس مرضى باعوا أنفسهم للشيطان، وقبلوا على نفوسهم أن يكونوا وسيلة هدم وزعزعة وتشويش، قال عنهم الكتاب «... ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هي أرضية نفسانية شيطانية. لأنه حيث الغيرة والتحزب، هناك التشويش وكل أمر رديء» (يعقوب ٣: ١٥، ١٦).

توضووس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية - جرافيك: القس بولا وليم - التنسيق الداخلي: فيليب بطرس

خطوط: مجدى لوندى - المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي - محرر: بيتر صموئيل تصوير: مرقس اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - www.alkirzamazazine.com



# أخبار الكنيسة



## برقية عزاء من قداسة البابا لرئيس السيسي

أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، برقية عزاء للرئيس عبد الفتاح السيسي في وفاة السيدة والدته يوم الاثنين ١٧ أغسطس ٢٠١٥م، أعرب فيها قداسته عن خالص تعازيه باسمه وباسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في رحيلها، مصلياً لله أن يهب تعزياته على قلوب الجميع، وجاء في البرقية:

سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

ألنا كثيراً نبأ وفاة السيدة الفاضلة والدة سيادتكم، التي أنجبت للوطن رجلاً من صفوة الرجال الأوفياء المخلصين له، وإذ نشاطركم الأحزان في مصابكم الجلل، اسمح لي بالإصالة عن نفسي وباسم المجمع المقدس للكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية أن نتقدم بخالص العزاء لشخصكم العزيز وللأسرة الكريمة، مصليين أن يهب الله تعزياته على قلوب الجميع.

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

الاثنين ١٧ أغسطس ٢٠١٥م

## مجلس كنائس مصر ينعى رئيس الجمهورية في وفاة والدته

يتقدم مجلس كنائس مصر - الأمين العام للمجلس القس بيشوي حلمي، واللجنة التنفيذية، وجميع أعضاء اللجان والأنشطة - بخالص العزاء للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لوفاة والدة سيادته، داعين من الله أن يتغمدها برحمته الواسعة، وأن يلهم الصبر والسلوان لسيادة الرئيس ولجميع أفراد الأسرة الكريمة.

## تخصيص أرض للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مملكة البحرين

وجه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برقية شكر إلى جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين، الذي أمر بتخصيص أرض لبناء الكنيسة المصرية للأقباط الأرثوذكس بمملكة البحرين، حيث صدر هذا القرار في ٢٧ مايو ٢٠١٥م. خالص شكرنا لجلالته ولكل المسؤولين بالبحرين، وتهانينا لنيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، وشعبنا القبطي هناك.

## قداسة البابا يشارك في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة

حرص قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني على المشاركة في الاحتفال المهيب الذي أقيم بمناسبة افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة، وذلك يوم الخميس ٦ أغسطس ٢٠١٥م، بحضور السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، ووفود الكثير من دول العالم، حيث أشاد السيد الرئيس بمشاركة كل من قداسته وفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر في هذا الاحتفال. نسأل الله أن يحفظ بلادنا سالمة، وفي نجاح وازدهار.

## مجلس كنائس مصر ينعى الشعب المصري بافتتاح قناة السويس الجديدة

بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة يوم الخميس ٦ أغسطس ٢٠١٥م، أصدر مجلس كنائس مصر بياناً يشارك فيه سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي وجميع الشعب المصري العظيم الفرحة بافتتاح قناة السويس الجديدة، ومما جاء فيه:

«وبهذه المناسبة التاريخية العظيمة التي تعود بها مصر إلى ريادتها، بحضور ومشاركة ملوك ورؤساء وكبار المدعوين حول العالم، يتقدم المجلس - الأمين العام القس بيشوي حلمي، واللجنة التنفيذية، جميع أعضاء اللجان والأنشطة - بالتهنئة لسيادة الرئيس لتحقيق الحلم القومي والوطني، وشعب مصر العظيم الذي أبهر العالم بإرادته. ونطلب من الله أن يغمر مصر دائماً بالفرحة، وأن يحفظ أمن وأمان بلادنا دائماً...»

## مطرانية الأقصر تشارك في احتفالية المحافظة بقناة السويس الجديدة

بتكليف من نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر، شارك وفد كنسي في الاحتفالية التي أقامتها محافظة الأقصر يوم السبت ٨ أغسطس ٢٠١٥م، بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة، بحضور الأستاذ الدكتور محمد سيد بدر محافظ الأقصر، هذا وقد ألقى القس أرمانيوس فريد كلمة في هذه المناسبة، كما شاركت فرق الكشافة في المسيرة والاحتفال أيضاً.

## كشافة مطرانية المنصورة تشارك في احتفالات قناة السويس الجديدة

في يوم السبت ٨ أغسطس ٢٠١٥م، شارك فريق الكشافة التابع لكنيسة السيدة العذراء بتوريل بالمنصورة، في الاحتفالات التي أقامتها محافظة الدقهلية بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة أمام مبنى المحافظة.



# أخبار الكنيسة



## قداسة البابا يستقبل سفير مصر بواشنطن

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي يوم الخميس ١٣ أغسطس ٢٠١٥م، سفير مصر الجديد بواشنطن السيد ياسر رضا، حضر اللقاء القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا.

## وقنصل مصر الجديد بلندن

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي الخميس ١٣ أغسطس ٢٠١٥م، السفير علاء يوسف قنصل مصر الجديد بلندن بمناسبة بدء عمله بالعاصمة البريطانية، حضر اللقاء القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا.

## وسفير مصر بأستراليا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي الخميس ١٣ أغسطس ٢٠١٥م، السفير المصري الجديد بأستراليا السيد محمد خيرت، حضر اللقاء القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا.

## وسفير مصر بنيوزيلندا

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي يوم الخميس ١٣ أغسطس ٢٠١٥م، سفيرنا الجديد لدى نيوزيلندا، السفير طارق الوسيمي، حضر اللقاء القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا.

## استأنف الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

استأنف قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي، والذي كان قد توقف لعدة أسابيع بسبب أعمال أيقنة الكاتدرائية المرقسية الكبرى، يوم الأربعاء ٢٠١٥/٨/١٩ وذلك من كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي أسفل الكاتدرائية.

## نيافة الأنبا ماركوس في لبنان



أوفد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني نيافة الأنبا ماركوس

## تكليف من قداسة البابا : انقاد لجنة الإيمان والتشريع والتعليم مناقشة مشروع قانون الأسرة

اجتمعت صباح الأربعاء ١٢ أغسطس، لجنة الإيمان والتشريع والتعليم، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، لمناقشة مشروع قانون الأسرة للمواطنين المصريين المسيحيين في مصر، بحضور ٣٣ من الآباء المطارنة والأساقفة، ووكيلي البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، والمتحدث الرسمي باسم الكنيسة. رأس الجلسة نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير الجمع المقدس. وعرض مقرر اللجنة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام بنود المشروع على الحضور، وقدم بعض الآباء الأساقفة أوراق عمل حول المشروع، وتم مناقشة بعضها. واستكملت اللجنة المناقشات في جلسة ثانية صباح الخميس ١٣ أغسطس بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور ١٤ من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيل البطريركية بالقاهرة، والمتحدث الرسمي باسم الكنيسة.

وقد قررت اللجنة تعديل بعض المواد والتي سوف تُعرض على لجنة قانونية لإعادة الصياغة، تمهيداً لإرسال المسودة النهائية للمشروع لأعضاء الجمع المقدس على أن يتم التصويت عليها من قبل الجمع المقدس.

## قداسة البابا يستضيف أسرة مدرسة الشمامسة بكنيسة العذراء مدينة نصر

استضاف قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون يوم الثلاثاء ١١ أغسطس ٢٠١٥م، مجموعة من الخدام والخدامات والمخدمين، من مدرسة القديس أثناسيوس الرسولي للشمامسة بكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نصر، وكان برفقتهم كاهن المدرسة القمص أنطونيوس داود والقس رويس يعقوب، حيث صلوا مع قداسته القداس الإلهي بكنيسة المقر البابوي، ثم كان لقداسته لقاء مفتوح معهم تضمن ترتيل بعض الألحان والترانيم والآيات الملحنة بمشاركة قداسة البابا الذي جدهم عن صلاة يسوع وأنواع الصلوات، ثم أجاب على أسئلتهم، وأختتم اللقاء بصلاة إيصالية الخميس. يُذكر أن هذا اللقاء يأتي تمهيداً لمؤتمر المدرسة السنوي المقرر عقده ببيت مارمقس التابع لأسقفية الشباب بأبو تلات، والذي سيدور موضوعه حول «صلاة يسوع وترتيل الإيصاليات في العبادة الأرثوذكسية».

## ويستقبل سفير النرويج

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ١١ أغسطس ٢٠١٥م، Mr. Tor Wennesland سفير النرويج بالقاهرة، وذلك بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاده بمصر. حضر اللقاء القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل من سكرتارية قداسة البابا، والأساتذة بربارة سليمان مسئول المكتب البابوي للمشروعات.



# أخبار الكنيسة



## تدشين مذبح وسيامة شمامسة بأبومطامير- البحيرة

في إطار زيارته الرعوية لمناطق الإيبارشية المختلفة، قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية يوم الأحد ٩ أغسطس ٢٠١٥م. بزيارة منطقة شمال غرب البحيرة، حيث قام نيافته بزيارة كنيسة السيدة العذراء مريم بأبومطامير، وقام نيافته خلال الزيارة بتدشين مذبح القديس البابا كيرلس السادس وبعض أواني المذبح بالكنيسة، وبعد ذلك صلى نيافته القديس الإلهي، وفي أثناء القداس قام نيافته بسيامة ثمانين شماسًا في رتبة ابصالتس لخدمة كنائس المنطقة.

## اليوم الروحي لمكرسات إيبارشية البحيرة

أقام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلاي، يومًا روحياً لمكرسات الإيبارشية بدير السيدة العذراء مريم والأنبا يحنس كاما (السرمان). بدأ اليوم بالقداس الإلهي، وأعقبه كلمة روحية ومناقشة أمور خدمية.

## سيامة كاهن جديد بإيبارشية البلينا



قام نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا وبرديس ودار السلام يوم الأحد ٩/٨/٢٠١٥م بسيامة المهندس جرجس القمص ديمتريوس كاهنًا باسم القس ديمتريوس القمص ديمتريوس على مذبح كنيسة القديسه العذراء مريم بالكشخ، ويقضى الكاهن الجديد الأربعين يومًا بدير القديسه العذراء مريم المحرق بأسيوط. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ويصا، والكاهن الجديد، ومجمع كهنة الإيبارشية وشعبها.

الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، للمشاركة في حفل تنصيب غبطة البطريرك كريكور بدروس العشرين، بطريرك كيليكيا للأرمن الكاثوليك، وذلك في دير سيدة يزمار، المقر البطريركي للكنيسة الأرمنية الكاثوليكية ببلنان.

## تشكيل لجنة إعلام لمجلس كنائس مصر

بحضور الأمين العام لمجلس كنائس مصر القس بشوي حلمي، اجتمعت صباح السبت ١٥ أغسطس ٢٠١٥ لجنة الإعلام للمجلس، و قد تم بالانتخاب تشكيل هيئة اللجنة، على النحو التالي:

- + الأب رفيق جريش رئيسًا.
- + القس رفعت فكري نائبًا للرئيس.
- + الإعلامي مايكل فيكتور سكرتير أول.
- + الأستاذة ماريّا ستوباكي سكرتير ثانٍ.
- + الأستاذ عماد شنوده أمين الصندوق.

هذا و قد تم تشكيل أربع مجموعات، الأولى خاصة بالإلكترونيات، والثانية للصحافة، والثالثة للتواصل مع الإعلاميين، والرابعة للأموال المالية. وقد اعتمد الأمين العام مع الأعضاء رؤية لجنة الإعلام وهي: «الإعلام عن رسالة وأهداف مجلس كنائس مصر، وأنشطة لجانته المتنوعة، في إطار الرؤية العامة للمجلس من أجل إظهار وحدة الكنائس المصرية مع تنوعها».

## رسامة قمص جديد في إيبارشية البحيرة



قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، صباح الأحد ١٦ أغسطس، في صلاة القديس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مار جرجس بالهوكارية بوادي النطرون، برسامة القس يحنس كاما ذكي كاهن الكنيسة قمصًا، وكذلك ٢٥ شماسًا ابصالتس (مرتل) و١٢ أغسطسًا (قارئ). خالص تهانينا لنيافته والقمص يحنس كاما، وشعب الكنيسة.



# أخبار الكنيسة



اليوم إلباس بعض الإخوة من طالبى الرهبنة للديرين الملابس البيضاء والزرقاء، وذلك بكنيسة الصليب المقدس بدير القديس الأنبا أبرام بالعزب بالقيوم. خالص تهانينا لنيافته والرهبان والأخوة الجدد وآباء مجمع الديرين العامرين.

## سيامات ورسامات بإيبارشية الفيوم



في يوم الثلاثاء ٤ أغسطس ٢٠١٥ وفي اللقاء الشهري للآباء الكهنة، قام نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم أثناء صلوات القداس الإلهي بسيامة الراهب غبريال النقلوني قساً، ورسامة اثنين من كهنة الإيبارشية قمامصة، وهما: القمص تكلأ شفيق كاهن كنيسة مارمينا بالقيوم، والقمص برنابا داود كاهن كنيسة مارجرس بهوارة بالقيوم، كما قام نيافته برسامة عدد مئة وواحد من كنائس عديدة في درجة الأبصالتس. اشترك مع نيافته في صلوات الرسامة نيافة الأنبا إسحق الأسقف العام بالقيوم. خالص تهانينا لصاحبى النياقة والآباء الجدد ومجمع الآباء الكهنة وسائر أفراد الشعب.

## نياحة والد الأنبا إسحق الأسقف العام بالقيوم

انتقل من عالمنا الفاني الشماس الأستاذ عبده عزيز إبراهيم، والد نيافة الأنبا إسحق الأسقف العام بالقيوم، عن عمر يناهز ٨٧ عاماً، وذلك يوم الجمعة ٧ أغسطس ٢٠١٣م. وقد صلى على جثمانه الطاهر ظهر السبت ٨ أغسطس أصحاب النياقة: الأنبا أبرام أسقف الفيوم، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا بموا أسقف السويس والأنبا إسحق الأسقف العام بالقيوم، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وبعض الآباء من إيبارشيات أخرى.

جدير بالذكر أن المنتخ حدم عشرات السنين في خدمة القرى، وكان مشهوداً له بالقوى، وكان نموذجاً للخادم الوديع الأمين. خالص تعازينا لنيافة الأنبا إسحق ولجميع أفراد الأسرة.

## رسالة ماجستير في العلوم اللاهوتية

في يوم الجمعة الموافق ٢٤/٧/٢٠١٥ تمت مناقشة رسالة الماجستير في العلوم اللاهوتية فرع الكتاب المقدس بالكلية الإكليريكية بطنطا، والمقدمة من الشماس ماجد مجدي ميخائيل، وكانت لجنة المناقشة برئاسة نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا ومدير الكلية الإكليريكية، وعضوية القمص موسى واصف وكيل الكلية، والقمص يوسف صبري أستاذ العهد الجديد، والدكتور موريس تواضروس أستاذ العهد الجديد بالكلية الإكليريكية. وقد حصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير عام إمتياز. خالص تهانينا لنيافة النبا بولا وللشماس ماجد وللإيبارشية.

## سيامة كاهنين بإيبارشية طنطا



في صباح يوم الجمعة الموافق ٧/٨/٢٠١٥ قام نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها، خلال صلاة القداس الإلهي بكاتدرائية مارجرس أبي النجا بطنطا، بسيامة اثنين من الآباء الكهنة وهم:

١) الشماس ماجد مجدي ميخائيل، كاهناً على مذبح كاتدرائية مارجرس أبي النجا بطنطا باسم القس هدرا، وهو حاصل على بكالوريوس علوم. وخادم بخدمة شباب جامعة بالكنيسة المذكورة.

٢) الشماس مجدي تادرس نخله، كاهناً على مذبح كنيسة السيدة العذراء ومارجرس الحمره بطنطا باسم القس إرميا، وهو حاصل على بكالوريوس الصيدلة وهو خادم شباب جامعة بالكنيسة المذكورة.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولا والكاهنين الجديدين ومجمع الآباء الكهنة وسائر أفراد الشعب.

## رسامة رهبان بدير الملاك بجبل النقلون بالقيوم

قام نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم ورئيس دير الملاك غبريال بجبل النقلون بالقيوم، والمشراف على دير القديس الأنبا توماس السائح بالخطاطبة، يوم السبت ٢٥/٧/٢٠١٥م، برسامة آباء رهبان جدد لدير الملاك غبريال بجبل النقلون، وكذلك لدير القديس الأنبا توماس السائح بالخطاطبة. اشترك مع نيافته في صلوات الرسامة أصحاب النياقة: الأنبا لوكاس أسقف أنتوب والفتح وأسقوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مارمينا المعلق بجبل أنتوب، والأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، والأنبا إسحق الأسقف العام بالقيوم، كما تم في ذلك



# أخبار الكنيسة



## نيافة الأنبا إكليمندس يستقبل رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكنديين

في يوم الخميس ١٣ أغسطس ٢٠١٥م، التقى نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام بأوتاوا ومونتريال وشرق كندا، مع سيادة رئيس وزراء كندا ستيفن هاربر، ووزير الدفاع الكندي جيسون كيني، وكاردينال أربيل بالعراق، وذلك في كاتدرائية مارمرقس بتورنتو مع الآباء كهنة الكاتدرائية .

## سيامة كاهن جديد بإبارشية جنوب فرنسا



قام نيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، خلال صلاة القداس الإلهي صباح الجمعة ١٤ أغسطس ٢٠١٥م، بسيامة الشماس دكتور مينا نمر كاهنا باسم القس مينا لكنيسة السيدة العذراء مريم بجينيف، شارك في صلوات القداس والسيامة نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا لوقا، والقس مينا نمر، ومجمع كهنة الإبرشية وشعبها.

## إقامة شمامسة بعين شمس

صلى نيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية صباح الاثنين ١٧ أغسطس ٢٠١٥م، قام نيافته خلال القداس برسامة ١٢ شماس في درجة أغنسطس و ٩٠ في درجة إبصالتس. خالص تهانينا لنيافته والشمامسة الجدد.

## تكريم أوائل الثانوية العامة بمطرانية طهطا



أقام نيافة الأنبا إسماعيل أسقف طهطا وجهينة، يوم الخميس ١٣ أغسطس، حفل تكريم لأوائل الثانوية العامة من أبناء مركزي طهطا وجهينة، المسلمين والمسيحيين، بمقر المطرانية. وقد حضر الحفل الدكتور أيمن عبد المنعم محافظ سوهاج، ومدير أمن سوهاج اللواء محمد أبو الفتوح، ومدير فرع المخابرات العامة، والمستشار العسكري بالمحافظة، وكذلك وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج، ورئيس مركز ومدينة طهطا، وعلماء الأزهر، وعدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية وأولياء أمور الطلبة المكرمين.

## تكريم الحاصلين على الشهادات العامة والخريجين بمطرانية قنا

قام نيافة الأنبا شارو بيم أسقف قنا بتكريم أبنائه من الحاصلين على الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية العامة والخريجين لهذا العام، يومي الخميس ١٣ والجمعة ١٤ أغسطس ٢٠١٥م، حيث قدم لهم بعض الهدايا التذكارية.

## سيامة كاهن جديد في إبارشية غرب كندا



في صباح الجمعة ١٤ أغسطس ٢٠١٥م، قام الأنبا مينا أسقف ميسيساجا وفانكوفر وكل غرب كندا، بسيامة الشماس جون فرج قسًا باسم القس يوحنا، وذلك بكنيسة العذراء ومارمرقس بمدينة أدمينتون بولاية ألبرتا، واشترك معه في الصلاة بعض من كهنة الإبراشية من ميسيساجا وفانكوفر وكالغري، ويقضي الأب الكاهن الجديد الأربعين يوماً بدير مارمينا بصحراء مريوط، وجدير بالذكر أن هذه السيامة أول سيامات نيافته. خالص تهانينا لنيافته والكاهن الجديد ومجمع كهنة الإبراشية وشعبها.

## متفوقة من إنا واللاترارة



مريم عصام سمير يس

كنيسة مارجرس بكفر الشيخ المجموع

٣٠٠/٢٩٧,١ (٩٩,٠٣%)

في الشهادة الابتدائية



## حوار الأستاذ الدكتور جميل نجيب سليمان

أستاذ علم الحيوان، دكتور في علم الحيوان، رئيس قسم علم الحيوان الرئيس بكلية العلوم جامعة القاهرة



اجري الحوار الأستاذة/بربارة سليمان

**+ كانت بحوثكم على رخويات البحر الأحمر، فما هي مميزات البحر الأحمر التي جعلت مواقعها الرئيسية مثل الغردقة وشرم الشيخ من أكثر المدن جذباً للسياحة الشاطئية؟**

بالفعل كانت دراستي لدرجتي الماجستير والدكتوراه في محطة الأحياء البحرية في الغردقة، وهي أول محطة بحرية أنشئت في مصر في بداية الثلاثينات، وكانت دراستي تحت إشراف الأستاذ الدكتور حامد جوهر أول مدير مصري لهذه المحطة، وهو أول الرواد المصريين في الدراسات البحرية.

وفي الحقيقة فقد أنعم الرب على مصر بالبحر الأحمر الذي هو ضمن البحار الدافئة التي تتميز بالشعاب المرجانية Coral Reefs، والتي كانت سبباً في أقبال السائحين على البحر الأحمر. والشعاب المرجانية بيئة مناسبة جداً لحياة أنواع كثيرة من الحيوانات (أسماك، زواحف، رخويات، ديدان، وغيرها...).

ومشهد الشعاب المرجانية وما تحتضنه من كائنات هو شيء أقرب للخيال من ناحية التنوع الشكلي واللوني، وهو متعة للرؤية والتصوير. ومن هنا صار بحرنا الأحمر جنة الغواصين والمصورين تحت الماء.

وعلى جانب آخر، فإن البحار وما فيها تشهد على مجد الله الخالق والمهندس الأعظم.

**+ على موقعك الإلكتروني العديد من المؤلفات العلمية والكتابات الدينية، فحدثنا عن أهمها؟**

على المستوى العلمي كتبت كتاباً مرجعياً Text Book في تخصصي العلمي وهو عن لافقاريات الشرق الأوسط The Mideastern Invertebrate Fauna، وهو كتاب غير مسبوق مُكوّن من جزئين ويحتوي على ألف صفحة، وقد قمت برسم كل رسومات الكتاب بنفسى (فموهبتي في الرسم جرى استثمارها ولم تتبدد!)

وبعد أن انتهيت من طبعه ونشره (١٩٩٦، ٢٠٠١، ٢٠٠٦) بدأت في نشر كتاباتي الروحية التي تهدف إلى نشر كلمة الله ومعرفتها والالتزام بها. واخترت لسلسلة كتبي بالتالي عنوان «نور الحياة». وكل كتاب من هذه السلسلة يتعلّق بموضوع معين مثل السلوك المسيحي، قضايا الإيمان، لاهوت المسيح، أناجيل قداس الآحاد، الأعياد الكنسية، وغيرها. وقد صدر من هذه السلسلة حتى الآن أربعة عشر كتاباً (آخرها صدر قبل أيام).

(للحوار بقية)

نقدم في هذا الحوار الأستاذ الدكتور جميل نجيب سليمان، الأستاذ الرائد في علم الحيوان اللاقاري، والمتخصص في رخويات البحر الأحمر، وكان رئيساً لقسم علم الحيوان في كلية العلوم جامعة القاهرة في التسعينات.

على أن انشغال الدكتور جميل سليمان في أبحاثه العلمية ومهامه بالجامعة لم يؤثر على استمرار علاقته بكنيسته وخدمة الله، بل كان مثال الخادم الأمين، وفي فترة ما تولى أمانة التربية الكنسية بكنيسة مارمينا بشبرا، والآن هو يواصل خدمة الإنجيل في الاجتماعات العامة في الداخل والخارج، وهو يكتب بانتظام في مجلتي «مرقس» و «مدارس الأحد»، ونشر عدداً كبيراً من الكتب العلمية والروحية. وفيما يلي نقدم حوارنا معه...

**+ هل كان التحاقك بكلية العلوم بناء على رغبة**

**مسبقة، أم أن الظروف هي التي حتمت ذلك؟**

الحقيقة أنني كنت أرغب في الالتحاق بكلية الفنون الجميلة لموهبتي في فن الرسم الذي كنت أحبه، ولكن بعد وقت فضلت أن يظل الرسم موهبة ولا يصير احترافاً. من هنا فقد قرّرت أن التحق بكلية علمية، وكانت رغبتني في البداية كمعظم جيلي في دخول كلية الطب ولكن مجموعي لم يمكنني من الالتحاق بها في المرحلة الأولى، وهكذا التحقت بكلية العلوم التي لم تكن لدي فكرة عنها. ولكن اجتهدت حتى تفوقت وعُيّنت معيداً، وبمضي السنين صرت أستاذاً، ومن هنا فأنا أو من أن من يجتهد في أي مجال يستطيع أن يكون ناجحاً فيه.

وهذه رساله قوية لأولادنا في الثانوية العامة، بالطبع إذا تطابقت اختيارات التنسيق مع ميولهم فهذا يضمن نجاحهم وتفوقهم، أما إن جاءت نتيجة التنسيق بعيدة عن رغباتهم فإنهم مع هذا إن اجتهدوا فسوف يتحقق نجاحهم بالتأكيد.

**+ بماذا تنصح الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعات؟**

أنصح كل فرد -سواء أكان طالباً أو مهنيّاً- أن يعتبر نفسه جندياً في مهمة ذاتية، وألا يكون أداؤه روتينياً، بل عليه أن يمارس عمله بحب والتزام. والحقيقة أنه إذا استطعنا نشر هذه الثقافة في بلادنا لنهضنا بالمجتمع والدولة وإنسانية الإنسان.

**+ أنت تقول أنه لا يوجد تعارض بين المنهج العلمي والإيمان بالله، وأن كان لكل منهما أدواته وأهدافه.**

**فبخبرتك العلمية، اشرح لنا كيف يتوافق التفكير العلمي مع الإيمان بالله؟**

بالتأكيد لا يوجد تعارض باعتبار أن العلم تعبير عمّا هو قائم حولنا الذي هو خليفة الله. ونحن نتعامل معه بحسب القوانين التي وضعها الله. وهناك مسئولية على الشخص المؤمن بكلمة الله أن يجتهد للبحث عن مجالات الاتفاق بين الكتاب المقدس وما يقوله العلم.

وهذه المعرفة العلمية تمجّد الله ولا تتصارع أو تتنافس معه، باعتبار أن كل اكتشافات الإنسان العلمية تتم باستخدام العقل الذي وهبه له الله. ومن هنا فهي تمجد الله، وهناك عشرات الكتب التي تبحث في هذه المجالات. وهناك قانون أن العلم الصحيح لا يمكن أن يتعارض مع الفهم الصحيح لنصوص الكتاب. ودارون نفسه صاحب نظرية التطور لم يكن ملحدًا.

وعلى المستوى العملي، فعمل الطبيب هو امتداد لعمل المسيح الشافي للأمراض، والمعلم والخادم الاجتماعي يواصلان رسالة المسيح المعلم الممتلئ حناناً بإزاء المهتمّين والمتألّمين. والذي يتعمق في أمور العلم يتعاطف إيمانه بالله ومحبه له.



## لائحة المجلس الإكليريكي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية



### ثانياً: المجالس الإكليريكية الإقليمية: (دائرة الإقليم)

تُقسّم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى ست دوائر إقليمية، ينوب عن قداسة البابا في رئاسة كل منها أحد الآباء المطارنة أو الأساقفة وهي كالاتي:

- ١) المجلس الإكليريكي للقاهرة الكبرى وبلاد أفريقيا. (الدائرة الأولى)
- ٢) المجلس الإكليريكي للأسكندرية والوجه البحري. (الدائرة الثانية)
- ٣) المجلس الإكليريكي للوجه القبلي. (الدائرة الثالثة)
- ٤) المجلس الإكليريكي للأمرية. (الدائرة الرابعة)
- ٥) المجلس الإكليريكي لبلاد أوروبا. (الدائرة الخامسة)
- ٦) المجلس الإكليريكي لأستراليا وأسيا. (الدائرة السادسة)

### وتتشكل كل دائرة إقليمية من:

- + أحد الآباء المطارنة أو الأساقفة يختاره قداسة البابا نائباً عن قداسته لرئاسة الدائرة.
- + عضوية كل من:
- + اثنين من الآباء الكهنة.
- + أحد القانونيين.
- + طبيباً أو طبيباً.

يقوم باختيارهم رئيس الدائرة، وللمجلس أن يستعين ببعض الآباء الكهنة في المناطق التي لا يوجد بها إبيارشيات لمعاونة الدائرة الإقليمية فيما يحدده لها من مهام.

### ثالثاً: المجالس الإكليريكية في الإيبارشيات:

- وتتشكل من:
- ١) مطران أو أسقف الإيبارشية رئيساً.
- ٢) عضوية كل من:
- + اثنين من الآباء الكهنة.
- + قانوني.
- + طبيباً أو طبيباً.

### عمل المجلس الإكليريكي

بناءً على لائحة المجلس الملي للأقباط الأرثوذكس والصادرة بالأمر العالي بتاريخ ١٨٨٣/٣/٣ ولائحتها التنفيذية في ١٤/٥/١٨٨٣. وبناءً على قرار قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وموافقة المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بجلسته المنعقدة في يوم الخميس الموافق ٢٠/١١/٢٠١٤، يتحدد عمل المجلس الإكليريكي بفروعه ومستوياته كالاتي:

### مقدمة

الزواج المسيحي رباط ديني مقدس دائم، ويتم علناً بين رجل واحد وامرأة واحدة مسيحيين صالحين للزواج لتكوين أسرة تتعاون على شئون الحياة في معيشة واحدة.

«فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ» (تك ١: ٢٧).

«هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبَهِ اللهِ عَمَلَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ» (تك ٥: ١-٢).

وهكذا يجيب السيد المسيح على الفريسيين قائلاً: «... فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟» (مت ١٩: ٤).

### المرجعية القانونية للمجلس الإكليريكي للكنيسة القبطية

- ١) تستند قوانين الأحوال الشخصية للكنيسة القبطية إلى تعاليم السيد المسيح بصفة خاصة ومرجعية الكتاب المقدس بصفة عامة.
- ٢) أقوال آباء الكنيسة على مدى تاريخها أحد أهم الروافد الخاصة بقوانين الكنيسة في الأحوال الشخصية.
- ٣) ما يصدر من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية من قرارات.

### الفئات المسموح لها بالزواج في الكنيسة:

- + البكر المَعْمَد بالكنيسة.
- + البكر المنضم للكنيسة وفقاً لتقوسها.
- + الأرمل الذي ترمّل بعد زواجه في الكنيسة.
- + المطلق من بعد زواجه في الكنيسة وحصل على تصريح زواج منها.
- + المطلق من بعد زواجه مدنياً فقط وذلك بعد حصوله على تصريح زواج من الكنيسة، يُشترط معرفة الخطيب بالزواج المدني السابق.

### المجلس الإكليريكي للأحوال الشخصية:

يرأس المجلس الإكليريكي قداسة البابا أو من يُنيبه من الآباء المطارنة أو الأساقفة. وتُشكل المجالس الإكليريكية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية كالاتي:

### أولاً: للجنة المجمعية للأحوال الشخصية:

- وتتشكل من:
- + قداسة البابا البطريرك رئيساً.
- + عضوية كل من:
- + سكرتير عام المجمع المقدس.
- + رؤساء الدوائر الإقليمية.



## لائحة المجلس الإكليريكي للكيسة القبطية الأرثوذكسية



### أولاً: المجلس الإكليريكي بالإبارشية:

يهتم المجلس بالآتي:

(١) إعادة بناء الأسرة من خلال عمل المصالحة كسفراء عن المسيح «إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ» (٢كو ٥: ٢٠)

(٢) إعداد ملف لكل حالة أحوال شخصية. على أن يشتمل على الآتي:

+ صحيفة بيانات لكل من الزوجين .

+ وثيقة الزواج .

+ الأحكام القضائية .

+ تقارير الآباء الكهنة المهتمين بالحالة .

+ الفحوص الطبية اللازمة من مراكز طبية يحددها المجلس .

(٣) يعقد المجلس جلسات استماع أو تحقيق مع جميع أطراف المشكلة الوارد ذكرها بالملف بما في ذلك الشهود .

(٤) رفع الملف إلى الدائرة الإقليمية مشفوعاً بتوصية المجلس الإكليريكي بالإبارشية بتوقيع رئيس وأعضاء المجلس .

(٥) يحق للمجلس الإكليريكي بالإبارشية إصدار قرارات ابتدائية بالتصريح بالزواج وفقاً للآتي:

أ- التنسيق بين المجلس الإكليريكي للإبارشية والدائرة الإقليمية .

ب- في حالة انتماء طرفي المشكلة لنفس الإبارشية .

ج- تصدر قرارات المجلس بالإجماع .

د- تسري قرارات المجلس في دائرة الإبارشية الصادر عنها القرار فقط وإلا لزم اعتماده من الدائرة الإقليمية . ولا يُنفذ إلا بعد أربعين يوماً من تاريخ صدوره وحصول صاحب الشأن على شهادة من المجلس الإقليمي تثبت عدم حصول استئناف .

هـ- يتم رفع تقرير نصف سنوي للدائرة الإقليمية عن الحالات المنظورة بالإبارشية والقرارات الصادرة وأسبابها .

### ثانياً: دائرة الإقليم:

(١) دراسة حالات الأحوال الشخصية في دائرة الإقليم كما هو متبع في المجالس الإكليريكية في الإبارشيات .

(٢) ينظر المجلس الإقليمي الحالات المحولة إليه من مجالس الإبارشيات ويتخذ فيها القرار المناسب .

(٣) المجلس مسئول مسؤولية كاملة عن إعداد الملف وأخذ القرارات للمناطق التي لا يوجد بها أساقفة إبارشيات كما هو الحال في بعض بلاد المهجر على سبيل المثال .

(٤) يتولى المجلس الإقليمي إصدار القرارات في الحالات التي يُقيم طرفاها في إبارشيتين مختلفتين

(٥) في حالة إقامة أحد طرفي النزاع بدائرة مجلس إقليمي آخر يصدر القرار وفقاً لما يلي:

أ- يقوم كل مجلس إقليمي بإعداد الملف وفقاً لرؤيته بالاستعانة بمجالس إبارشيات موطن كل من طرفي النزاع .

ب- يختص المجلس الإقليمي الذي تم فيه عقد الزواج بإصدار

القرار متى كان موطن أحد طرفي النزاع في دائرة إختصاصه .

ج- في حالة إقامة كل من طرفي النزاع في دائرة إقليم غير الذي تم فيه الزواج يختص المجلس الإكليريكي الذي يقع به موطن المشكو في حقه باتخاذ القرار الذي يراه مناسباً مستعيناً في ذلك بالملف السابق إعداده بالمجالس الأخرى .

(٦) قرارات الدائرة الإقليمية تكون بإجماع آراء رئيس وأعضاء الدائرة .

(٧) يجوز لذوي الشأن استئناف القرار الصادر عن المجلس الإكليريكي بالإبارشية التابع لها مع مراعاة ما يلي:

أ- أن يُقدّم الاستئناف خلال أربعين يوماً من إصدار القرار الابتدائي الصادر من الإبارشية وذلك بصحيفة مسببة تتضمن أسباب الاستئناف يتم إيداعها سكرتارية الدائرة الإقليمية .

ب- للدائرة الإقليمية طلب صورة كاملة لملف الحالة المستأنفة .

ج- تفصل الدائرة الإقليمية في قبول الاستئناف بعد التحقق من مطابقة القرار المستأنف لقوانين الكنيسة المعمول بها وصدوره بعد مراعاة الإجراءات المنصوص عليها بلائحة المجلس الإكليريكي، ويتم إخطار المستأنف في خلال ستة أشهر من تاريخ إيداعه صحيفة الاستئناف بما يُفيد قبول الاستئناف أو رفضه .

د- تُصدر الدائرة الإقليمية قرارها النهائي في النزاع خلال سنة على الأكثر من تاريخ إيداع الاستئناف .

(٨) يقدم المجلس الإقليمي لقداسة البابا تقريراً سنوياً يتضمن بوجه خاص جميع القرارات الصادرة عنه وعن مجالس الإبارشيات الواقعة في دائرة إختصاصه وذلك في موعد غايته نهاية يناير من كل عام .

### ثالثاً: اللجنة المجمعية للأحوال الشخصية:

(١) تُشكّل اللجنة برئاسة قداسة البابا

وعضوية كل من :

+ سكرتير عام المجمع المقدس .

+ رؤساء الدوائر الإقليمية .

(٢) تجتمع اللجنة المجمعية بدعوة من قداسة البابا مرة كل عام على الأقل تتضمن تحديد مواعده ومدة ومكان الاجتماع .

(٣) تختص اللجنة المجمعية بالآتي:

أ- دراسة وتقييم أعمال المجالس الإكليريكية على مستوى الأقاليم والإبارشيات .

ب- التخطيط ووضع اللوائح والدراسات اللازمة لرعاية الأسرة المسيحية .

ج- دراسة الحالات الخاصة بالأحوال الشخصية التي يحيلها قداسة البابا للجنة .

يتم تغيير جميع أعضاء هذه المجالس

كل ثلاث سنوات من تاريخ النشر



## النظام



للمسيح البابا الأنبا شنودة الثالث

+ كذلك وضعت نظاماً لكل الصلوات الطقسية في كل أسرار الكنيسة: ماذا تكون الصلوات في سر المعمودية، وسر المسحة المقدسة (الميرون)، وفي سر الإفخارستيا (القداس الإلهي)، وفي سر الكهنوت (بكل درجة من درجاته)، وفي سر الزواج، وسر مسحة المرضى. كل شيء بترتيب خاص، لا يُترك لأي أب كاهن أن يقول ما يشاء بل يلتزم الجميع بنظام واحد.

+ وترتب الكنيسة أيضاً اختصاص كل رتبة من رتب الكهنوت، وكل العاملين في الإكليروس. فلا يتجاوز أحد حدود رتبته. ووضعت القوانين التي تنظم عمل كل واحد.

+ والكنيسة نظمت أيضاً تناول من الأسرار المقدسة، وشروط الاستعداد لذلك، حتى يكون باستحقاق حسب وصية الكتاب (١ كو ١١: ٢٩). ونظمت أيضاً الأصوام والأعياد ومواعيدها. وما أجمل قول القديس بولس الرسول لتلميذه تيطس أسقف كريت «تَرَكَكَ فِي كَرِيَتِ لَكِي تَكْمَلُ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتَقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَسُوسًا» (١: ٥).

+ واهتمت الكنيسة بالنظام كما قال الرسول «نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ يَسْلُكُ بِلَا تَرْتِيبٍ» (٢ تس ٣: ٦) وأيضاً قوله «أنذروا الذين لا ترتيب».

من أجل هذا نقول إن الإنسان المثالي يجب أن يكون منظماً.

+ يكون منظماً في تفكيره: يفكر بطريقة منظمة ومرتبطة ومنسقة. تتابع أفكاره بطريقة منطقية بتسلسل وبغير تشويش. وإذا تكلم أو كتب، يعرض أفكاره بوضوح ونظام. وهو في ذلك، إنما يحترم عقلية القارئ أو السامع، وإذا قام بالتدريس، يستطيع أن يوضح لتلاميذه ما يلقيه من دروس بأسلوب منظم يسهل عليهم استيعاب ما يقول، بواسطة ترتيب المعلومات وتوضيحها.

+ الإنسان المثالي أيضاً يهتم بتنظيم وقته، وبحيث يشمل مسؤولياته دون ارتباك شيء منها، كما يقاوم أيضاً الوقت الضائع، الذي يضيع هباءً دون أية فائدة. وفي هذا المنطق أيضاً ينظم مواعيده. ويحرص في نفس الوقت على مواعيد غيره، فلا يزور أحداً بدون موعد مسبق، ولا يطيل وقت الزيارة بدون داع.

+ كذلك يكون منظماً في غذائه، من جهة ما يلزم صحته، ومن جهة مواعيد تناول الطعام، وبقدر إمكانه يتعد عن تناول الطعام بين الوجبات.

+ والإنسان المنظم يكون منظماً أيضاً في ملابسه. وقد يعبر البعض عن هذا الأمر بكلمة (الأناقة). بحيث لا يكون ذلك مبالغاً فيها، أو ملفتاً للنظر. وكما يكون منظماً في ملابسه، يكون منظماً أيضاً في أثاث بيته، وفي أوراق مكتبته..

+ ونحن ننصح أولادنا أن يكونوا منظمين في كل شيء.

وأن يكونوا منظمين، بالأكثر في الكنيسة والأديرة.

بالبعد عن مظاهر الزحام غير اللائق، وبخاصة أثناء تناول من الأسرار المقدسة، وفي كل الاستقبالات ونوال البركة.

+ وننبه أيضاً إلى الفوضى التي يقوم بها كثير من المصورين في تراجمهم بطريقة تمنع الشعب من الرؤية. كما ننبه المنظمين أن يقوموا بعملهم في هدوء، فلا يعلو صوتهم، ولا ينتهروا الشعب بطريقة غير لائقة بحجة حفظ النظام.

إن الله - تبارك اسمه - يحب النظام، وهو الذي أوجده.

نرى ذلك في أيام الخليفة، كل ما حدث فيها كان بترتيب عجيب. نظم الله كل شيء قبل خلق الإنسان، ثم خلقه ليجد كل الأمور معدة للحياة بتنسيق تام بين السماء والأرض.

+ ما أعجب النظام الذي وضعه الله في الفلك، والعلاقة بين الشمس والقمر، وسائر الأجرام السماوية من الكواكب والنجوم ودوران بعضها حول البعض بطريقة ثابتة لا تتغير، حتى قال عنها المرتل في المزمور «السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ...» (مز ١٩: ١).

+ بل ما أعجب النظام الذي وضعه الله في جسم الإنسان، من حيث وظيفة كل عضو فيه، والعلاقة القائمة بين كل الأعضاء وتعاونها، وما يقوم به المخ والقلب والدم والأعصاب، وأجهزة الإنذار إذا حدث أي خلل في مكان ما من الجسم.. يُضاف إلى ذلك عجب آخر في تكوين الجنين في بطن أمه، ونموه حتى يتكامل ويخرج إنساناً كاملاً. مع عجب آخر في نظام الوراثة!

نرى محبة الله للنظام واضحة في أسفار العهدين القديم والجديد.

+ نظام عجيب في رتب الملائكة وعملها. فهناك ملائكة للتسبيح مثل السارافيم (إش ٦). وملائكة «مُرْسَلَةٌ لِلخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَبِيدِ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَاصَ» (عب ١: ١٤). وهناك القوات، والعروش والربوبيات، وأيضاً رؤساء الملائكة، والرئيس الأكبر لهم ميخائيل.. وفي سفر الرؤيا نجد أعمالاً معينة لطوائف وأفراد من الملائكة.

+ ونرى النظام العجيب أيضاً في ترتيب خيمة الاجتماع حسبما أمر الرب موسى كما ورد في سفر الخروج: الخيمة بمذابحها، والمائدة والمئادة. الكل رتبته الرب بحكمته، حتى ملابس هارون رئيس الكهنة وصفها الرب بدقة لكي تصنع حسب مشيئته. وكذلك وضع نظاماً لعمل دهن المسحة والبخور العطر (خر ٣٠).

+ ووضع الرب نظاماً ثابتاً لجميع الذبائح: المحرقة، وذبيحة الخطية، وذبيحة الإثم، وذبيحة السلام (في سفر اللاويين). وقبل ذلك الفصح في سفر الخروج (خر ١٢). ونظم لهم كل تفاصيل هذه الذبائح، وأيضاً مما يفعلونه في يوم الكفارة العظيم (لا ١٦). كما نظم لهم جميع الأعياد والمحافل المقدسة، وما يعملونه فيها (لا ٢٣). لم يترك الرب أي أمر من شؤون العبادة إلا ورتبه لهم.

+ ورتب لموسى النبي أمور الإدارة، وكيف يكون مساعده. رؤساء ألوف، ورؤساء مئات، ورؤساء خماسين.. كما نظم له أمور الجيش وشروط المحاربين. كل التفاصيل رتبها الرب.

+ وفي العهد الجديد نجد محبة الله للنظام في معجزة الخمس خبزات والسمكتين: إذ قال الرب لتلاميذه عن الشعب قبل توزيع الطعام: أن يتكثروهم فرقاً فرقاً، صفوفاً صفوفاً، مئة مئة، وخمسين خمسين (مر ٦: ٣٩، ٤٠). وبهذا أمكن إطعام الألوف من الشعب في نظام وهدوء.

+ وما أجمل ما قيل في الكتاب عن النظام والترتيب: «وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِنَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ» (١ كو ١٤: ٤٠). وقيل عن القيامة والسماء «كُلُّ وَاحِدٍ فِي رَتْبَتِهِ» (١ كو ١٥: ٢٣).

النظام أيضاً وضعته الكنيسة في كل أمور العبادة:

+ ففي الصلوات وضعت نظام الصلوات السبع النهارية والليلية (في الأجبية) حتى يصلي الجميع بروح واحدة.





# انتبه: لئلا يفترقا رقبتي الوصية، انتهز الفرصة

قداسة البابا تواضروس الثاني

أريدك أن تنتبه إلى ثلاثة أمور:

**الأمر الأول:**

**لا تخدع نفسك أنك مُتدين.**

١. كثيرون يعتمدون في تدينهم على الأذن ولكنها لا تكفي، ماذا تفعل بعد السمع؟ وماذا تنفذ مما سمعت؟

+ «إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ» (يع ١: ١٩).

+ «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسِكُمْ» (يع ١: ٢٢).

٢. فمن الممكن أن تسمع وتخدع نفسك بأنك فهمت... لا تخدع نفسك، عش الحقيقة، عش الوصية، عش الإيمان الحقيقي، ادخل إلى العمق ولا تكتف بالقشور.

٣. وجودك في الوصية واستماع الكلمة هو الحياة.

**الأمر الثاني:**

**اقبل الوصية كرسالة شخصية إليك.**

١. قل لنفسك: هذه رسالة لي أنا وليس لغيري أو لتعليم غيري... مثلما يفعل بعض الخدام.

٢. المقياس في الدينونة ليس بمعرفة الوصية ولكن بتنفيذ الوصية.

٣. الوصية تكشف ضعف الإنسان ونقائصه. ويقولون كثيرًا عن وصايا الكتاب المقدس إنها كمرآة تكشف للإنسان تفاصيل حياته.

[إن كلماتي هي لي قبل أن تكون لكم] (القدوس يوحنا الذهبي الفم)

**الأمر الثالث:**

**انتهمز الفرصة:**

١. اليوم إن سمعتم صوته فلا تُقسُوا قلوبكم... انتهز الفرصة، فرصة صوم قريب، مناسبة ما، فرصة الصحة التي يعطيها لك الله.

٢. انتبه جيدًا في قراءات القداوس، فالله يُرسل لك رسالة خاصة، وتصل لك هذه الرسالة إذا كنت مستعدًا.

+ «فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُبُوحَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعٌ. فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ» (خر ١٩: ٧-٨).

اقول لكل خادم افتح إنجيلك، لك أنت أولاً قبل أن تغذي به الآخرين.

**ثانيًا: ماذا نسمع؟**

نسمع صوت الله في أشكال مختلفة من خلال بعض المصادر:

**١. صوت الضمير:**

استمع إلى صوت الضمير ولا تدع ضميرك نائمًا أو غائبًا أو مستريحًا... اجعل ضميرك ميزانًا حساسًا وحيًا... فتأنيب الضمير أحد مراحل التوبة في حياة الإنسان.

**٢. صوت الوصية:**

استمع إلى صوت الوصية.

+ الوصية هي الكتاب المقدس كله. وأقوال الآباء هي توضيح للوصية... اسمع الوصية من خلال القراءة، الدراسة، التأمل، الحفظ. وأطع الوصية لتكون حياتك.

**٣. صوت أب الاعتراف:**

استمع إلى صوت أب الاعتراف الروحي، أو من يُقدِّم لك الإرشاد الروحي.

+ المُفترض أنه توجد علاقة روحية قوية بين المعترف وأب الاعتراف، ليس كل كاهن أب اعتراف... فأب الاعتراف هو شخص اختبر وعرف ما يُسمَّى بطب النفوس.

+ فأب الاعتراف الروحي الممتلئ من روح الله تستطيع أن تستمع إلى صوته باطمئنان، فهذا ليس صوته بل صوت الله.

**٤. صوت الطبيعة:**

استمع إلى صوت الطبيعة.

+ فالطبيعة تتكلم لأنها خلقة الله... «السَّمَوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ» (مز ١٩: ١)، فثورات الطبيعة مثل الزلازل والبراكين تحت الإنسان على التوبة.

**٥. صوت الحياة:**

استمع إلى صوت الحياة (قصص حياة الآخرين).

+ فكل قصة من قصص الناس هي قصة حياة تساعدك على فهم الحياة أكثر... فقراءة مذكرات الآخرين تعطينا رؤية للحياة.

**٦. صوت الآباء:**

استمع إلى صوت الآباء (التقليد) وأقوالهم.

**٧. صوت الآخر:**

استمع إلى صوت الآخر (هو الشخص القريب منك) في الأسرة مثلًا. + استمع إلى كل شخص قريب منك أب أو أم، أخ أو أخت، صغير أو كبير، بنت أو ولد... يقولون إحدى العبارات «إني أرى أبعد من أبي ولكن هذا ليس إلا لأنه يحملني فوق كتفه».

**قل له: يارب انا أريد أن أسمعك كل**

**يوم، وأريد أن أفهم رسالتك لي كل يوم،**

**ولا أتركك كل يوم إلا إذا بعثت لي رسالة**

**شخصية وأنا أنتظر رسالتك... أعيش**

**وصيتك... أفرح بوجودك في حياتي... وأجعل**

**أذني حساسة لوصيتك وكلمتك**

**النافعة لي.**





## الصخرة

يازة للربنا يسوي

طران كنز الشيوخ وديالوهم لربك

demiana@demiana.org



## عيد التجلي

يازة للربنا باخوميوس

طران هيمزة وطران وشرمال افنيلا

metropolitanpakhom@yahoo.com

يقول معلمنا بولس الرسول عن شعب إسرائيل في البرية: «وَجَمِيعُهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا - لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابَعْتَهُمْ وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ» (١كو ١٠: ٤).

وما أكثر تأكيد نصوص الكتاب المقدس على أن الرب هو الصخرة:

«إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي» (مز ٢٨: ١).

«هَلُمَّ نُرْنِمُ لِلرَّبِّ نَهْتِفُ لِصَخْرَةٍ خَلَّصْنَا» (مز ٩٥: ١).

«أُحِبُّكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي» (مز ١٨: ١، ٢؛ ٢٢: ٢).

«إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَّاصِي وَمَلْجَأِي» (مز ١٨: ٢؛ ٢٢: ٣).

«اسْمَعْ يَا اللَّهُ صُرَاخِي وَأَضْغِ إِلَى صَلَاتِي. مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَتْ عَلَيَّ قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِينِي. لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي لِي بَرَجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ» (مز ٦١: ١-٣).

«هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي... فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» (إش ٤٤: ٦، ٨).

«إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُنَادِي. أَعْطُوا عِظْمَةً لِإِلَهِنَا. هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهٌ أَمَانَةٌ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ» (تث ٣٢: ٣، ٤).

«رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي. قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ. إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطَ بِخَوْفِ اللَّهِ» (٢صم ٢٣: ٢، ٣).

«أَلَسْتَ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا نَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا وَيَا صَخْرَ اللَّتَادِيبِ أَسَنَّهَا» (حب ١: ١٢).

«حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَّاصِي» (مز ١٨: ٤٦).

«لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ! وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا» (مز ١٨: ٣١).

فإذا كان داود يقول بالروح القدس: «مَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا»، فمن يجسر أن يقول أن بطرس هو الصخرة التي بُنيت عليها الكنيسة، وإلا فإماذا يكون السيد المسيح؟!

وكان الرب قد أمر موسى أن يضرب الصخرة بعصاه مرة واحدة حتى تخرج لشعب إسرائيل ماءً ليشربوا منه. وكانت هذه الصخرة ترمز إلى السيد المسيح الذي صُلب على خشبة الصليب مرة واحدة، وسكب الروح القدس ليرتوي منه المؤمنون باسمه كقوله المبارك «مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ» (يو ٧: ٣٨).

(للمقال بقية)

تحتفل كنيستنا في هذا الشهر بعيد التجلي، وهو عيد يعلن فيه ربنا يسوع مجده الإلهي.. كما يظهر فيه التقاء العهدين القديم بالجديد (فيلتقي موسى وإيليا مع بطرس ويعقوب ويوحنا في حضور الرب).

ولكن عيد التجلي يعلن أيضًا عن موقف روحي ضروري نحتاجه جميعًا في حياتنا الروحية، وهو موقف الشعب بالمسيح، فعندما نظر بطرس إلى وجه الرب في موقف التجلي صرخ قائلاً: «يَا رَبُّ، حَيْدٌ أَنْ نَكُونَ ههنا!» (مت ٧١: ٤)، وهو موقف استطاع فيه بطرس أن يتخلى عن كل ملذات العالم لأنه شعر أنه قد اكتفى وشبع بروية الرب.

والجوع الداخلي في حياة الإنسان يظهر في صور كثيرة كجوع المشاعر أو الجوع إلى شهوات العالم، أو الجوع إلى تحقيق الذات وتمجيدها، أو الجوع إلى المال.. الخ. من صور الجوع الداخلي التي قد تظهر في العديد من صور الإدمان والانحرافات النفسية أو السلوكية. والعلاج الوحيد لذلك الجوع هو الشبع بالمسيح.

والكتاب المقدس يقدم لنا عدة أمثلة للنفوس الجائعة، مثل بلعام الذي أشتهى المال وبهذه الشهوة تخلى عن وصية الرب، ومثل المرأة السامرية الجائعة إلى الحب وبهذا تمررت حياتها في علاقات غير مشبعة (يو ٤: ٩).

كما يقدم لنا الكتاب أيضًا أمثلة لنفوس شبعى استطاعت أن تكفني بمحبة الرب، وهكذا كان أبرام الذي استطاع أن يترك كل شيء من أجل الخروج وراء الرب (تك ٢١: ٤) «أَذْهَبُ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ». وهكذا كانت المرأة السامرية التي شبعت من محبة الرب فاستطاعت أن تترك حياتها القديمة وتتغلب على مخاوفها الداخلية وتصير كارزة باسم الرب. وهكذا أيضًا استطاع بولس الرسول أن يقول: «مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً» (في ٣: ٧).

وكذلك أيضًا يظهر لنا تاريخ الكنيسة قصص كثيرين استطاعوا أن يشبعوا بالرب، وهذا الشعب جعلهم فوق كل ملذات ومغريات العالم. بهذا الشعب استطاع أولاد الملوك مكسيموس ودوماديوس أن يتركوا مجد الملك، وبهذا الشعب استطاع أرسانيوس أن يترك كرامة العلم ليعيش بين بسطاء النساك الأقباط لأنه شبع بالرب، وبهذا الشعب استطاع موسى الأسود أن يستبدل حياة الشر بحياة طاهرة مسالمة نقية.

الشعب بالرب هو حالة نستطيع أن نفقئها من خلال حرصنا على:

١- الشكر: «شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» (أف ٥: ٢٠).

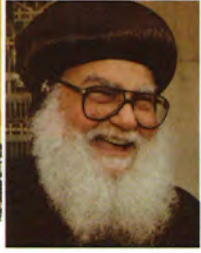
٢- ممارستنا الروحية التي نمارسها بالروح: نشبع في مخادعنا وصلواتنا، وتأملاتنا في كلمة الله، وحضورنا الدائم في بيت الرب، وارتباطنا بالأسرار والتسبيح، وبالتدرب على محبة وشركة القديسين.

٣- الدفاء الأسري السليم: فالابن الذي يشبع من محبة أسرته يستطيع أن يدرك محبة الرب ويتذوقها من خلال ممارسة الحب الأسري داخل البيت المسيحي.

٤- الخدمة الروحية: والإنسان المسيحي الذي يشترك في احتياجات الآخرين من خلال الخدمة تمتلئ حياته بالشعب، فيشبع بالرب وبمحبة الإخوة، ولا يعود في احتياج إلى شيء.

في تذكارات الاحتفال بعيد التجلي نحتاج أن نراجع أنفسنا: هل تمتلئ حياتنا شبعًا بالرب أم نحتاج أن نراجع طرقنا؟





أستغفر منكم يا يسوع المسيح  
تمسكوا بإيمانكم  
نفاة الانبياء موسى  
أستغفر منكم يا يسوع المسيح  
mossa@intouch.com



تبعية السيد المسيح  
نفاة الانبياء  
أستغفر منكم يا يسوع المسيح  
anbabenyamin@hotmail.com

فكم جاهدت الكنيسة العامة في القرون الأولى، وكنيستنا القبطية - بصفة خاصة - جهاد الأبطال، ضد كل الهرطقات التي صوّبها الشيطان والهرطقة ضد الإيمان المسيحي:

- أريوس .. ضد لاهوت الابن .
- سابليوس .. اعتقد بأن الله هو أفنوم واحد وليس ثلاثة أقانيم .
- مقدونيوس .. ضد لاهوت الروح القدس .
- أوطاخي .. ضد سر التجسد .
- نسطور .. ضد الاتحاد الطبيعي في الرب .

وآخرون كثيرون، انهاروا جميعاً أمام صلابة الإيمان المسيحي، حتى أن أحشاء أريوس سقطت منه، ولم يدخل إلى شركة الكنيسة المقدسة .

وجاء قانون الإيمان النيقاوي: ليحدّد لنا بكلمات واضحة وحاسمة، ألوهية رب المجد، وسرّ تجسده وفدائه، وموته، وقيامته، وصعوده إلى السموات، وجلوسه عن يمين الآب، بعد أن صنع لنا فداءً أبدياً .

كما حدّدنا قانون الإيمان عن الله الآب ضابط الكل، خالق السماء والأرض .. وكيف أنه أستعلن لنا من خلال الابن المتجسد . وبعد أن كنّا نسمع عنه من الأنبياء، ها نحن نراه متجسداً، إذ أن «الكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيده من الآب مملوءاً نعمةً وحقاً» (يو ١: ١٤) .

ثم حدّدنا قانون الإيمان عن الروح القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب، والذي حلّ على الرسل يوم البنطيقسطي (الخمسين) مثل أسنة نار منقسمة على كل واحد منهم، وذلك بعد أن شملتهم ريح شديدة تعلن أنه «الروح» المحيي .. فتماماً كما أن «الريح» (الهواء) تحيي الجسد .. كذلك «الروح» يحيي الروح الإنسانية من خلال عملية متصلة:

- بيكتنا على الخطية .. ننتوب .
- ويعطينا الإيمان بالمسيح .. فنعتمد .
- ويحلّ في الإفخارستيا .. فنتناول الجسد والدم الأقدسين، ونثبت في الرب .
- وإذا مرضنا .. يمسحنا زيت سر مسحة المرضى .
- وإذا أخطأنا .. تُبنا وأعترفنا .
- وغالبية البشر يدعوهم الرب إلى سر الزيجة المقدسة لاستمرار النوع الإنساني .
- والبعض يمنحهم «سر الكهنوت» لخدمة التعليم والأسرار المقدسة في الكنيسة .

بمناسبة عيد إعلان صعود جسد السيدة العذراء محمولاً بين الملائكة إلى السماء تكريماً وإجلالاً لكرامتها وما نالت من مجد، لأنها عاشت لأجل السيد المسيح ابن الله الكلمة المتجسد .. وهذه فرصة للحديث عن هذا المبدأ الروحي الهام (التبعية)، لأن البعض يعتبر أن التدين قاصر على الأخلاقيات ومعياريها بينما هي مجرد نقطة الصفر (Zero level) وليس إلا، ولكن علينا ألا ننسى قول الرب «أنا هو الطريق والحق والحياة . ليس أحد يأتي إليّ إلاّ بالآب إليّ» (يو ١٤: ٦) .

إذا بدون الإيمان الحيّ بالرب المتجسد وتنفيذ وصاياه لا يمكن خلاص النفس، ولا الحياة بالسلوكيات المسيحية والفضائل الروحية الضرورية . ومسيحنا القدوس يدعو إلى ناموس المحبة الذي هو تنفيذ لأول وصية إلهية ضرورية «تحبّ الربّ إلهك من كلّ قلبك .. وقرينك كنفسك» . وكذلك يدعو بكلمته الحية القادرة على تغيير النفس كما حدّث مع أوغسطينوس حينما قرأ في (رو ١٢: ٣-١٠) . لأن الرب يدعو خطاة إلى التوبة، ولأن الأصحاء لا يحتاجون إلى طبيب بل المرضى .. لذلك وجدنا الرب يدعو لاوي العشار وزكّا العشار والسامرية وشاول الطرسوسي في ظهور الرب له، وفي تاريخ الكنيسة موسى الأسود ومريم المصرية وغيرهما كثيرون، وكل هؤلاء تبعوا الرب وكنيستهم .

(+) شروط التبعية:

١- الترك: «إن أردت أن تكون كاملاً فاهذب وبع أملكك .. وتعال اتبعني»، بمعنى المحبة الصادقة بإيمان يقيني قوي ينتج عنه بذل وتضحية وحب للكمال بالعطاء والسلوك بالفضيلة، وباستمرارية المسيرة إلى نهاية الطريق . ويقول القديس جيروم: [هذه هي سمة الكمال في الفضيلة بالتحلّ من ملكية المال لنا لنعبر إلى الملكة السماوية] .

حقاً نحتاج إلى ترجمة الإيمان إلى عمل لأن «حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً» (مت ٦: ٢١) . ومن المبادئ الهامة في (١٧: ٦-١٩): «أوص الأغنياء في الدهر الحاضر أن لا يستكبروا، ولا يلقوا رجاءهم على غير يقينية الغنى، بل على الله الحيّ الذي يمنحنا كلّ شيء بغني للتمتع . وأن يصنعوا صلاحاً، وأن يكونوا أغنياء في أعمال صالحة، وأن يكونوا أسخياء في العطاء، كرماء في التوزيع، مدخّرين لأنفسهم أساساً حسناً للمستقبل، لكي يمسكوا بالحياة الأبدية» .

٢- المحبة من خلال محبة السيد المسيح: «إن كان أحد يأتي إليّ ولا يبغض أباه وأمه وامراته وأولاده وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً» (لو ١٤: ٢٦) . والقصد من البغضة هنا عدم الحب خارج المسيح كما حدث مع الأم دولاجي إذ قدمت أولادها شهداء، وهي أيضاً لم تضحّ بحب المسيح لتنجي أولادها من الموت، وهذه علاقة تبعية حقيقية للمسيح بقناعة حقيقية .. إن هذا هو أقصر الطرق للقضاء على حب الذات .

٣- حمل الصليب: «ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً» (لو ١٤: ٢٧)، ويفسرها ذهبي الفم بقوله: [الرب لا يطالبنا أن نحمل صليباً من خشب ولكن أن نتحمل تبعات تبعية الرب، فالزهد في المتعة وطهارة الجسد ورفض الأباطيل واحتمال الضيقات صور لحمل الصليب وتبعية السيد المسيح له كل المجد] .





## كنا نطلبك مُعذِّبين

نياقَة للأنبا يوسف

أُسقف تكساس، جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

hgby@suscopts.org



## المعارضون في الكنيسة

نياقَة للأنبا سيرافيم

أُسقف لوس أنجلوس

bishopserapion@lacopts.com

لم ينقل الكتاب المقدس من عبارات السيدة العذراء إلا القليل جداً، والمسجل في أربعة مواقف. الأول هو حديثها مع الملاك أثناء البشارة. والثاني هو تسبحتها في مسامع أليصابات. الثالث فكان عند بقاء يسوع في أورشليم حيث أخذت العذراء والقديس يوسف في البحث عنه ثلاثة أيام حتى وجداه أخيراً في الهيكل، وهنا توصلت إليه العذراء بعبارة قصيرة تحمل كل مشاعر اللهفة والألم: «يا بُنَيَّ، لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك مُعذِّبين!» (لو ٢: ٤٨). أما الموقف الرابع فكان في عرس قانا الجليل.

السيدة العذراء تمثل النفس البشرية التي تمر بكل مراحل الجهاد في الطريق الروحي حتى يتصور المسيح فيها، ويولد منها، وتتحد به فتحيا لا هي بل المسيح يحيا فيها. بالتالي، لا بد وأن يكون اهتمام الوحي الإلهي بذكر هذه الواقعة بالذات في الكتاب المقدس دوناً عن آلاف الوقائع التي حدثت في حياة العذراء له قيمة كبيرة في أمر خلاصنا، إذ يمثل محطة هامة من محطات طريق جهادنا.

فالسيدة العذراء بعد كل ما احتملته من مشقة بدءاً من شك يوسف فيها، وآلام الولادة في مذود بقر، والهروب إلى مصر، والعناية ببسوع الطفل لمدة اثني عشر عاماً لم يغب فيها لحظة عن عينيها يخفي عنها يسوع فجأة! إذ صار وجودها في حضرته سر فرحها، ومنبع سلامها، ومصدر أمانها، فإذا بها في لحظة من الزمان تلتفت حولها فلا تجده: «ولما لم يجدها» (لو ٢: ٤٥).

ليتك تخبريني يا أمي عن سرّ الثلاثة أيام تلك. وترى من يخبرني سواك وأنت قد جُزيت فيها مرتين: الأولى مع يوسف بعد اثنتي عشرة سنة من معيبتك لبسوع، والثانية مع التلاميذ والمريبات بعد موت ابنك وقبل قيامته؟ خبريني يا عذراء الشديد هل كنت تصرخين أثناءها بمرارة: «نفسى خرّجت عندما أدبّر. طلبته فما وجدته. دعوته فما أجابني» (نش ٥: ٦)؟ خبريني يا قيثارة داود بماذا أجابك عندما رثيته باكية: «متى أجيء وأترأى قدّام الله؟» (مز ٤٢: ٢)؟

ترى يا أمي: أي نوع من العذاب هذا الذي عانيته لما غاب يسوع عن عينيك، حتى أنك بمجرد أن وجدته صرخت إليه على الفور شاكية معاناتك؟ هل هو عذاب تبيكت النفس ولومها طالما أن إنسانها العتيق هو لا محالة سبب احتجابه عنها؟ أم هو عذاب اللهفة والشوق للقاء محبوب عطشت إليه النفس في أرض ناشفة ويابسة بلا ماء؟ أم عذاب وجدان تتقلّ بعثية وبطلان وجود يغيب عنه نور المسيح؟ أم عذاب عقل يسلك بإيمان وليس بعيان؟

هل استطاعت ذكريات كلمات الملاك، وأليصابات، والرعاة، والمجوس، وسمعان الشيخ، وحنة النبوة أن تمنحك تعزية وإيماناً؟ هل استطعت أن تستبدلي حضوره الحقيقي بظل حضوره الموجود في نبوات وعلامات؟ هل قدر يوسف الذي عينته السماء لرعايتك والذي شاركك عذاب وحيرة غياب ابنك أنك أن يمنحك أماناً وعزاً؟

ليتك يا أمي، إذ تجيبي أسئلتنا الحائرة تلك، تكوني شفاعة وعاوناً ودليلاً لكل من يجوز سرّ عذاب الثلاثة أيام هذا، حتى إذا ما وجدناه كما وجدته أنتِ نرنم معك فرحين: «فأمسكته ولم أرّجّه» (نش ٣: ٤).

انتشر في السنوات الأخيرة ما يُسمّى «بالمعارضة في الكنيسة»، وأخذت مسميات كثيرة تحت جبهة أو رابطة أو حركة، وهي محاولة لاستنساخ نموذج سياسي داخل الكنيسة. ورغم أن هذه المجموعات قد تتناول موضوعات هامة، ولكن استخدام أساليب ومصطلحات سياسية في الحياة الكنسية يخلق إشكالية، مثل الشخص الذي يعيش في مجتمع ولا يلتزم بقوانينه بل بقوانين مجتمع آخر! ومما يزيد الإشكالية هو الاهتمام الإعلامي وتركيز بعض وسائل الإعلام على هذه الفئة وكأنها تمثل جموع الأقباط، فنجد عند طرح موضوع كنسي في بعض وسائل الإعلام تحت عنوان ردود فعل الأقباط مثلاً يقتصر الأمر على لقاءات مع مجموعة محدودة ومحددة ومُكرّرة تحت اسم «نشطاء أقباط» أو «مفكرين أقباط»، وكان باقي الأقباط غير نشطين وغير مفكرين! ما تقوم به هذه الوسائل الإعلامية يشبه «حجرات المرايا» التي يدخلها الشخص فيرى نفسه ويراها الآخرون في حجم غير حجمه الطبيعي، والخطورة أن يعتقد هذا الشخص ويعتقد الآخرون أن ما يرونه داخل حجرة المرايا حقيقي، وخاصة أن ثمن تذكرة الدخول لأغلب هذه الحجرات هو مهاجمة الكنيسة.

العلاج الكنسي لهذه الظاهرة هو العودة إلى الكنيسة الأولى كنموذج نحذني به. فسفر أعمال الرسل يقدم لنا صورة جميلة عن الكنيسة الأولى في عصر الرسل والنمو في وحدانية القلب والنفس التي جمعت المؤمنين، وأيضاً الزهد في الماديات وحياة الشركة التي عبر عنها سفر الأعمال بقوله: «إذ لم يكن فيهم أحد محتاجاً، لأن كل الذين كانوا أصحاب حُقُول أو بُيوت كانوا يبيعونها، ويأتون بأثمان المبيعات، ويضعونها عند أرجل الرسل، فكان يوزع على كل أحد كما يكون له احتياج» (أع ٤: ٣٤-٣٥).

هذه الصورة الجميلة من الزهد والاهتمام بالمحتاجين - حتى تحقّق هدف أنه لم يكن هناك محتاج، رغم أن كنيسة الرسل كانت ذات إمكانيات مادية محدودة - لم تمنع أن تحدث مشكلات! فسفر أعمال الرسل يذكر لنا أن تدمراً حدث من اليونانيين على العبرانيين أن أراملمهم كنّ يُعقل عنهن في الخدمة اليومية (أع ٦: ١). كيف تعامل المؤمنون في الكنيسة مع هذا التذمر؟ لم يكون اليونانيون رابطة «منكوبي الخدمة اليومية» أو حركة «أرامل يونانيات»، ولا أرسلوا استمارة لجمع توقيعات لسحب الثقة من الرسل. ولكنهم ذهبوا بمشاكلهم للكنيسة للأباء الرسل الاثني عشر.

لم يعتبر الآباء الرسل هذا الأمر علامة على الضعف الروحي لليونانيين ومحبتهم لأموال العالم، أو أنهم مثيرو شغب وراغيي إفساد الصورة الجميلة للكنيسة، ولكنهم تفهّموا أبعاد المشكلة كمشكلة تنظيمية، لذلك جمعوا جمهور التلاميذ (أي كل المؤمنين وليس ممثلين عنهم)، واقترحوا نظاماً جديداً اشترك المؤمنون معهم في وضعه وهو إقامة خدمة جديدة هي رتبة الشمامسة، وحدد الرسل الشروط في المختارين «فانتخبوا أيها الإخوة سبعة رجال منكم، مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة، فنقيّمهم على هذه الحاجة» (أع ٦: ٣).

ثم أداروا حواراً مع الكل وليس مع مجموعة معينة، وكان الحوار ذا مرجعية روحية «مملوئين من الروح القدس»، ويقدم حلولاً عملية للمشكلة. لذلك نجح الآباء الرسل بقيادة الروح القدس في علاج هذا التذمر، وقدموا لنا نموذجاً لعلاج المشاكل بطريقة روحية بعيداً عن الأساليب والمصطلحات الغربية عن الكنيسة وروحها وقوانينها.





## الذي ينكر نفسه..

القصر بومناضيف

صاحبه كنيسة اسيرة العزراوة/شيكافتر fryohanna@hotmail.com



## يسوع وحده

القصر بنيامين الموح

f.beniamen@gmail.com

أول شرط وضعه السيد المسيح لمن يريد أن يتبعه هو أن ينكر الإنسان ذاته..

وقد ظهر إنكار الذات في حياة الكنيسة الأولى عندما ترك المؤمنون كل شيء وتبعوا الرب يسوع..

لقد فهموا أنه لن يكون لهم نصيب مع المسيح في مجده دون أن يحملوا الصليب وراءه، وأنهم لن يستطيعوا حمل الصليب وتبعيته السيد دون أن ينكروا ذواتهم تمامًا..!

فما هي صفات الذي ينكر نفسه؟  
١- لا يطلب أهواءه الخاصة ولا يصبر على طريقته المفضلة، ولديه استعداد دائم لغسل الأقدام..

٢- يضع الآخرين قبل نفسه عاملاً بقول الإنجيل: «مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة» (رو ١٢: ١٠)..

٣- ليس لديه ما يدين به الآخرين.. فهو يرى أنه ليس من حقه أن يحكم على الناس أو يضع نفسه فوقهم..

٤- لا ينافس أحداً، بل قد يأخذ الأعمال المتبقية من الآخرين، ويجمع الكسر بفرح..

٥- يصير للضعفاء كضعيف، وينزل لمستوى كل أحد لكي يربحه للمسيح.. وهو بوجه عام مستعد دائماً أن يسير الليل الثاني ويتنازل من أجل المسيح..

٦- يستطيع بسهولة أن يشارك وسط فريق عمل team work، ولا يرفض التعاون مع أحد بحجة عدم التوافق..

٧- يقبل المراجعة والنقد والتصحيح، ولا يعتد برأيه أو يتعالى على الرأي الآخر، بل يرحب دائماً بمن يوجهه ويسمع لمن يقدم له المشورة.. إذ يرى في آراء الآخرين منفعة له، مطوراً أفكاره باستمرار في ضوء ما يسمعه ويتعلمه..

٨- يشجع الأفكار الجيدة أينما كان مصدرها، ولا مانع عنده أن يتبنى رأياً مفيداً لشخص آخر غيره، فليس مهماً أن يكون الرأي نابعاً منه هو..

٩- مع كل نجاح ينسب الفضل لله، قائلاً: «أنا ما أنا... لا أنا، بل نعمة الله التي معي» (١ كو ١٥: ١٠)..

١٠- يستطيع تحمل مسؤوليات كبيرة دون أن تتوتر أعصابه، إذ أنه يضع المسؤوليات على نعمة الله وليس على ذاته، كما أن اتصاله الدائم بالمسيح يمتص منه الأحمال أولاً بأول..

يشجعنا القديس بولس الرسول على إنكار ذواتنا مقدماً نفسه مثلاً بقوله: «فإننا لسنا نركز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع رباً، ولكن بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع» (٢ كو ٤: ٥)، ويقول أيضاً في إحدى عظاته: «لست أحتسب لشيء، ولا نفسي ثمينة عندي، حتى أتم بفرح سعبي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع» (أع ٢٠: ٢٤)..

ويقول أبونا المنتخب القمص بيشوي كامل إن الإنسان الذي يتقدم لخدمة المسيح دون أن يكون قد أنكر نفسه أولاً، تصير ذاته بمثابة -لغم- خطير لا يراه الناس، ولكنه قد ينفجر في أي وقت عندما يلمسه أو يضغط عليه أحد.. وأحياناً يتسبب هذا الانفجار في ترك الإنسان للخدمة، أو إذا استمر في الخدمة يكون دائماً مصدراً للمشاكل والاضطرابات في الكنيسة..

وأخيراً من المهم أن نفهم أن إنكار الذات ليس هو عملاً يتم لمرة واحدة في بداية الحياة الروحية، بل هو عمل يومي نجاهد فيه باستمرار، وقد نحتاج أن نقوم به مرات عديدة في اليوم الواحد..!

بعدما تجلى السيد المسيح، يذكر البشرون «فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ» (مت ١٧: ٨)، أي لم يروا موسى وإيليا، فبعدما ارتفعت السحابة توارى موسى وإيليا عن أعينهم.. عبارة «يسوع وحده» لها مدلولات لاهوتية وروحية عميقة، نذكر منها:

### ١- يَسُوعُ وَحْدَهُ هُوَ غَايَةُ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ:

كان موسى قد تسلّم الناموس، وإيليا يمثل الأنبياء، فإن تجلي السيد المسيح بينهما إنما يُشير إلى أنه هو غاية الناموس ومركز النبوات، لذلك يقول المسيح لليهود: «لَأَنْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي» (يو ٥: ٤٦). وكذلك المسيح هو غاية الأنبياء، فهناك نبوات كثيرة في العهد القديم تشير إلى أحداث تتصل بحياة السيد المسيح منذ ولادته حتى صعوده..

### ٢- يَسُوعُ وَحْدَهُ هُوَ مُشْرَعُ شَرِيعَةِ الْكَمَالِ:

موسى أعطى الناموس، لكنه لم يسلمه من ذاته بل تسلمه من الله، بينما السيد المسيح هو واضع الناموس ومشعره، فقد قال: «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ... أَمَا أَنَا فَأَقُولُ...» (مت ٥)، فهو كما يقول القديس أغناطيوس الأنطاكي: [معلم الأنبياء بالروح]. يقول القديس كيرلس السكندري: [حتى لا يعتصب أحد الحق ويقول أن الأب قد أمرهم أن يسمعوا لموسى وليس للمسيح مخلصنا كلنا، لذلك كان من الضروري أن يذكر الإنجيلي بوضوح: «وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ» (لو ٩: ٣٦). لذلك عندما أوصى الله الأب من السحابة في الأعالي قائلاً: «له اسمعوا»، كان موسى وإيليا قد مضيا وصار يسوع هناك وحده، لذلك أمرهم الأب وأوصاهم أن يسمعوا له وحده] (عظات متفرقة: ٥١)..

### ٣- يَسُوعُ وَحْدَهُ لِكُونِهِ رَأْسُ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ:

في المسيح يحيا كل مؤمن، وفيه نتحد كأعضاء في جسد واحد، يقول القديس أمبروسيوس: [كانوا ثلاثة (السيد المسيح ومعه موسى وإيليا) وصاروا واحداً، رأينا في البدء ثلاثة، وفي النهاية واحد فقط، لأنه بالإيمان الكامل يصير الكل واحداً، كما طلب السيد المسيح من الأب «لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ فِي وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا» (يو ١٧: ٢١). وليس موسى وإيليا وحدهما واحداً في المسيح بل نحن أيضاً] (تفسير إنجيل لوقا ٩). لقد طلب بطرس أن يصنع ثلاث مظال، لكن سحابة ظلّتهم، سحابة واحدة، مظلة واحدة، لأن الكنيسة التي تظللنا كنيسة واحدة، والعريس واحد وهو «الابن الوحيد»..

### ٤- يَسُوعُ وَحْدَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ:

اختفاء موسى وإيليا وبقاء السيد المسيح وحده، يحمل معنى أهمية أن تتركز الأنظار على المسيح وحده كمخلص، فلا الناموس ولا الأنبياء يستطيعان أن يخلصا، ولكنهما يقودان فقط للمسيح المخلص..

### ٥- يَسُوعُ وَحْدَهُ لِأَنَّ «الْخَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ»:

فالسيد المسيح وحده الذي يبقى معنا «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ» (عب ١٣: ٨). فقد غادر موسى وإيليا لأنه: «أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَيْدًا يَحْيُونَ؟» (زك ١: ٥)، بينما السيد المسيح «لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلُّ دَوْرَانِ» (يع ١: ١٧)..

لنجاهد يا إخوتي لكي تكون عيوننا متجهة دائماً نحو الهدف الأسمى والأوحد، يسوع المسيح، إنه ملاء كل شيء، لكي نستطيع أن نقول مع القديس بولس الرسول: «لَأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتَ هُوَ رِبْحٌ» (في ١: ٢١)..





## بين نخزراء البرطوق ونخزراء العقول

القس / بيشي الطحاري

كاهن كنيسة مارجرسيس بشي / المنيا

bimentahawi@yahoo.com



## علاقتنا بالقدسين

القس / إبراهيم القصير عازر

كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

نظمت عدة إبيارشيات معرضاً للكتاب القبطي، وأقيمت المسابقات والأسميات الثقافية وغيرها من الفعاليات على هامش هذه المعارض، وكم هو جميل أن تكون هذه المعارض فرصة لتتعلم ونزداد ثقافة واهتماماً بالقراءة، فالإنسان روح ونفس وجسد، وكما يحتاج الجسد يومياً إلى الطعام المادي، تحتاج الروح أيضاً إلى غذاء، وغذاء الروح في الصلوات والأصوام والتعبادات ومطالعة كلمة الله، وفي هذا قال السيد المسيح «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله» (مت ٤: ٤)، وتحتاج النفس إلى الغذاء أيضاً، وغذاء النفس عن طريق العقل والوجدان بالثقافة والمعرفة، وأهم وسيلة للثقافة والمعرفة القراءة ومطالعة الكتب.

تُرى ماذا يحدث لو أن أحداً لم يتعاطَ غذاءه في حينه؟ لا شك أنه يضعف تدريجياً حتى يموت، وعلى هذا النحو العقل إن لم يتعاطَ غذاءه بانتظام فإنه يُصاب بالجفاف والجمود، وكما أن عدم تناول كميات كافية من الطعام يُسبب ضعف الجسم وهزاله، فإن هناك أيضاً الكثيرون ضُعاء التفكير، هُزال العقول، لأنهم جائعون عقلياً وفكرياً. وكما أن الجسم قد يجوع ويتعب لا لنقص كميات الغذاء، ولكن لفقر الغذاء وعدم تنوع مكوناته، وهكذا العقل أيضاً. وكما إنك لا تقبل أن يدخل فمك طعام قذر، فكذلك لا تسمح إطلاقاً للنجاسات أن تصيب عقلك، فابتعد عن قراءة غير النافع واللا أخلاقي، وكن قارئاً ذا وعي، فالقراءة كفن تقتضي ممن يمارسونها قدرة زائدة على أن يقرأوا بتمييز وبعقل مدرك واع. وكما أنه لكي يهضم الهضم أهمية كبيرة للاستفادة من الغذاء، فهكذا القراءة أيضاً. وتاماً كما نحفظ بعض الطعام في ثلاجة البيت لتناوله في أي وقت، هكذا نحتاج أيضاً إلى وجود مكتبة للكتب في البيت يمكن الرجوع إليها في أي وقت، ولا شك أن وجود مكتبة على مقربة من الفرد من أهم الوسائل التي تعاون على تنمية حب القراءة لديه.

قد يحتج البعض قائلاً: أن ثمن الكتب الآن مرتفع جداً وأن الضروريات كالطعام والشراب أهم من الكتب، وهنا يرد علماء الاجتماع قائلين: أن الكتب والثقافة والمعرفة لا تقل في أهميتها عن طعام الجسد، لأن الإنسان المتعلم والثقافة ينتج أكثر من الإنسان الجاهل، ويُدع ويبتكر في عمله بما يُفيد شخصياً ويُفيد مجتمعه كله. على أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة، ومكتبة البيت تبدأ بشراء كتاب واحد أو حتى كتيب صغير، وهناك كتب قديمة مستعملة أي مقروءة من قبل ومع ذلك نظيفة، فماذا يمنع أن نشترىها ونبدأ في تكوين مكتبة البيت؟ كما إننا شعب مجامل نحب أن نهدي بعضنا هدايا كثيرة في الأعياد والمناسبات المختلفة، فلماذا لا تكون الكتب هدية من هدايانا التي نهديها لأحبائنا؟ أما الذين يحتجون بضيق المكان وعدم اتساعه لمكتبة أيضاً، فمكتبة البيت لا تحتاج إلى مكان كبير، بل مجرد رف بسيط في أحد الأركان يكفي. ومع أهمية وجود مكتبة في البيت إلا أن الأهم هو القراءة نفسها، فما فائدة وجود مكتبة كبيرة في البيت ولا أحد من أفراد الأسرة يقترب منها أو يتصفح كتبها؟!!

### أولاً: من هو القديس؟

هو أحد أعضاء جسد المسيح، الذين ولدوا من الله، من فوق، الولادة الثانية (المعمودية)، فصار إنساناً جديداً (خليقة جديدة)، ومُسح بالروح القدس (الميرون) فصار مُدشناً ومُكرساً ومُخصّصاً لله (أيقونة حية)، ثم اتحد بالمسيح (الإفخارستيا) فصار واحداً معه، يحيا بحياته ويسلك بفكره ويتحرك بروحه القدس (صورة المسيح)، ولأن العالم قد وُضع في الشرير الذي مازال يعمل لإفساد مجد الله وصورته فينا، فتأتي دموع التوبة (سر التوبة والاعتراف) لتجدد هذه الصورة وتحافظ على بريقها، بل وتزيدها مجداً ونعمة ولعناً. فالقديس هو خليفة جديدة، أيقونة حية، صورة المسيح. هذه الأيقونة الحية تأخذ طريقها عبر الحياة من خلال بتولية شاهدة عبر العالم (سر الزيجة)، بتولية مصليّة من أجل العالم (الرهينة)، بتولية خادمة للعالم (سر الكهنوت).

### ثانياً: علاقتنا بالقدسين

#### ١ - إكرامهم

نحن نكرم القديسين لأن الرب هو الذي أثار حياتهم بنوره العجيب، فأصبحوا مصابيح منيرة وأنواراً كاشفة وعلامات واضحة، لذلك لا يجب أن نخفيها تحت ميكال الصمت والتكتم والتعتيم، بل يجب أن نظهرها ونعلنها ونكشفها بالقول والفعل وأمام أعين كل المؤمنين، لأنه لا يمكن أن نخفي مدينة كائنة على جبل، ولا يضعون السراج تحت المكيال بل على المنارة يضعونه ليتمتع الجميع بنوره، فنشكر الله (النور الحقيقي) ونمجده لأنه أثار حياتهم وجعلهم صوراً مشرقة وبراقة تعكس نوره، بل ومجده أيضاً (مت ٥). لذلك إكرامنا للقديسين (تذكارات، تماجيد، سيرة حياتهم) هو إكرام موجه للمسيح الذي عمل فيهم وأثار حياتهم، فصاروا «رائحة زكية»، «أنجيلاً معاشاً»، «رسالة مقروءة»، «وسيلة إيضاح للفضيلة والتقوى»، تجسيدا حقيقيا وفعليا لشخص الرب يسوع على مستوى الحب والفعل والقول.

#### ٢ - التمثل بإيمانهم

«أذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله. انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم» (عب ١٣: ٧). القديسون يُبثون أن المسيحية ليست مجرد حقائق ذهنية، بل هي خبرة روحية وحياتية عملية، فالقديسون أمثلة حية تدعونا للتشبه والتمثل بإيمانهم ومحبتهم وجهادهم، نتعلم من هذا الحب، ومن الآخر الاحتمال والصبر، هذا أحب الصلاة، وذاك تعمق في كلمة الله، منهم من صاروا نموذجاً للعطاء، والآخر مثلاً للعة... لذلك فإننا نلاحظ أنه بينما نتجه أنظار كل أعضاء الكنيسة تجاه الشرق أي تجاه النور (المسيح)، نرى أيقونات القديسين تتجه نحو المصلين، وهي تدعونا للسلوك في نفس الطريق والتشبه بهذه الحياة... لذلك لا يجب أن تقتصر علاقتنا بهم على الأمور الخارجية بل ندخل إلى عمق حياتهم، ونشبع من فضائلهم، ونتعرف على مسيحهم المشع والمشرق في أعمالهم.

#### ملحوظة:

يجب أن ندرك أن اختزال علاقتنا بالقدسين في مجرد علاقات شكلية دون عمق، أو إكرام لفظي دون فعل، أو علاقات نفعية مؤقتة يُعامل فيها القديسون على أنهم أصحاب كرامات مطلوب تدخلهم بالمعونة أو المعجزة ساعة الضيق دون النظر إلى سيرتهم والتمثل بإيمانهم، هو بالحقيقة إهانة لعلاقتنا بالقدسين وليس تكريماً لهم!



# أخبار الكنيسة



## لماذا تسجن نفسك وتغزها؟

د. مجدي إسحق

استشاري الطب النفسي والسيكولوجيا

drmagyishak@yahoo.com

### نياحة كاهن فاضل في إيبارشية إخميم

رقد في الرب يوم الجمعة ١٤ أغسطس ٢٠١٥ م، بعد أكثر من ٢٣ سنة في خدمة المذبح، وعن عمر يناهز ٧٠ عامًا، القمص صموئيل إبراهيم إسكاروس كاهن كنيسة الشهيد الأنبا باخوم وضالوشام أخته بالصوامعة شرق والتابعة لإيبارشية إخميم. سيم كاهنًا بيد نياحة الأنبا بساده أسقف إخميم وساقلته في ٣١ يناير ١٩٩٢، تميزت خدمته بالبساطة والوداعة والمحبة للجميع. صلى على جثمانه الطاهر نياحة الأنبا بساده والعديد من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تعازينا لنياحة الأنبا بساده، وأسرة الأب المنتح وسائر محبيه.

### نياحة كاهن فاضل

#### بإيبارشية بنها وقويسنا

رقد في الرب الثلاثاء ١١ أغسطس ٢٠١٥ م القمص غبريال ميخائيل كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بعزبة القسيس التابعة لإيبارشية بنها وقويسنا. قام بالصلاة على جثمانه الطاهر نياحة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، والآباء كهنة الإيبارشية. خالص تعازينا لنياحة الأنبا مكسيموس ولمجمع كهنة الإيبارشية وجميع أفراد المباركة وسائر أفراد الشعب.

### حفلة افتتاح تصفيات مهرجان الكرازة

يُقام غدًا السبت ٢٢ أغسطس حفل افتتاح تصفيات مهرجان الكرازة، وذلك في تمام الساعة السادسة مساءً بنادي أمون بالعبور، بمباركة وحضور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وعدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة ووفود من جميع الإيبارشيات المشاركة في موكب الأحياء والإيبارشيات

### أخبار الإيبارشيات

ترحب المجلة بنشر أخبار الإيبارشيات وكنايس القاهرة والإسكندرية، (كما ترحب بنشر تاريخ الإيبارشيات فيما لا يزيد عن ٧٠٠ كلمة)، ترسل الأخبار مصحوبة بالصور الواضحة على البريد الإلكتروني للمجلة:

Kiraza.input@gmail.com

حدثنا الرب يسوع في مثله الخالد عن ملك أراد أن يحاسب عبده، فوجد واحدًا مدينونًا له بمبلغ خيالي «عشرة آلاف وزنة» تساوي بحسابات اليوم ١٠ مليون دولار! فإذا عرفت أن قيمة الضرائب السنوية التي كان تُجبي من اليهودية والسامرة والجليل كانت تعادل ٨٠٠ ألف دولار، يمكنك أن تدرك أن هذا المبلغ لا يمكن تسديده لا من فرد ولا حتى من بلد بكاملها مهما كان غناها!

**إنها الديون التي يداينًا بها الله: دين الخطية المرعب «أجرة الخطية موت» (تك ٢: ١٧؛ رو ٦: ٢٣).. ولو استطاع عبد أجره اليومي أقل من دولار أن يفي دينًا قدره ١٠ مليون دولار، لكان الإنسان يستطيع أن يفي دينه لله وللآخرين. وجثا العبد على ركبته طالبًا مهلة.. وقبل الملك عذره وضيق يده وسامحه برحمة واسعة، إشارة لغفران الله اللانهائي على الصليب..**

لكن العبد رأى بعد ذلك رقيقًا له كان مدينًا له بمبلغ زهيد «مائة دينار» (مت ١٨: ٢٨)، وهذا المبلغ يساوي حوالي ٢٠ دولارًا! فأمسك العبد بخنقه وزجّه في السجن حتى يوفي ما عليه! هنا غضب الملك، ودفعه إلى السجن إلى أن يفي كل ما عليه.. وهدف هذا المثل مُكوّن من شقين:

الشق الأول، إشارة إلى العقاب الأبدي لمن لا يغفر لأخيه بعد أن أنعم عليه الرب بالغفران الأبدي في الصليب.

أما الشق الثاني، فهو يتعلق بعقده الذنب التي يعانها الإنسان الذي لا ينعم بالغفران ولا يغفر للآخرين.. إنه يعيش داخل السجن مُعدبًا بكل أنواع الآلام والصراعات النفسية. يقول الطبيب النفسي الشهير دافيد بلجم David Belgum أن ثلاثة أرباع نزلاء المستشفيات يعانون من أمراض ذات جذور نفسية، وأنهم يعاقبون أنفسهم بأمراضهم، وأن المرض فيه اعتراف لا إرادي بالذنب.

لكن هناك أمر آخر لا يقل خطورة عن الغفران للآخرين وهو الغفران للذات. كثير من التائبين يخفون في قبول الغفران: عندما يسامحك الله عليك أن تقبل في قلبك هذا الغفران، وتدعه يشفي شعورك الذاتي بالذنب. هنا تهدأ النفس وترسو على شاطئ الغفران والتصالح الداخلي، والقبول العميق للذات، وهنا تخرج الصراعات خارجًا: صراع الخوف والذنب والجروح الداخلية.

والنفس التي تسامح نفسها تستطيع أن تسامح الآخرين، فما تفعله مع الآخر هو بعينه ما تفعله مع نفسك.





## بمناسبة تذكارية نيّاحة القديس الأرشمندياكون حبيب جرجس

### نفسى مشتاقه اليك يا الله !

حتى فراك وتنطقى نيران أسواقنا ولا يبقى  
ما نشتهييه بعد أن نحصل على موضوع  
رجائنا؟ .. أنت الخير السامى ، ورجاء  
القديسين واكليل المجد . هناك نبصرك ،  
ونحبك ، ونشبع من رؤيتك . أيها النور  
الفاثق . النور غير المخلوق ، بنورك نعاين  
النور ..

... النور الذى لا يطفأ ... النور  
الذى ينير الملائكة والقديسين . وكل ما فى  
السكون من الأنوار والبهاء ما هو إلا  
شعاع ضئيل من نورك الباهر .

أنت سعادة القديسين وضيأؤهم ، أنت  
الاكليل ومانحه ، أنت الهبة وواهبها .  
فشاهدتك كل شىء ، والحياة الابدية هى  
هى معرفتك والاتحاد بك .

ربى ! أنت الذى خلقتنى ، وفديتنى ،  
وقدستنى ، فلا تدعنى أسعى وراء الأباطيل ،  
بل أعطى أن أعرفك ، وأتبعك دائماً ،  
وابتهج بك قلبى فانى لا أطلب إلا وجهك  
ومجدك !

الأرشمندياكون حبيب جرجس

كما يشواق الأيل إلى بناييع المياه، هكذا  
تشتاق نفسى اليك يا الله . عطشت نفسى  
إلى الإله الحى ، متى أجيء . واتراه قدام  
إلهى ؟ متى أبلغ الميناء الأمين بسلام وينتهى  
الحرب والجهاد ؟ .. طال انتظارى وشغفى  
لوجه العريس ، فمتى يقبل الى .. نفسى  
عطشانه لرؤية مخلصى فمتى يرتوى عطشى ؟ .

ويلى ! قد طالت غربتى فى أرض  
الشقاء ، إنى أنتظر بصبر مجيئ ربي ومخلصى  
تعال يا سيدي ولا تبطئ . هلم يا منتظر  
الشهوب ومشتهى كل الأمم .

... .. ونحن فاننا لا نزال فى بحر هذا  
العالم المضطرب ، نقاسى المشقات ونجذب  
بسفينتنا إلى الشاطئ . . . . يا مخلصنا وربنا  
يسوع المسيح رجاء البشر كلهم وملجأنا  
وقوتنا ، دبر سفينتنا ونجنا من العرق  
لئلا نهلك ، فإنك قادر أن تهدى الأمواج  
لئلا يعرقنا العاصف ويبتلعنا العمق .

... قد يدك وانتشلنا كما انتشلت بطرس  
من العرق ..

متى نصل اليك يا ينبوع الحكمة ،  
ومصدر النور، ونستريح من كل عناء وتعب



# اجتماعات

## شكر وذكرى الأربعين لعروس السماء



**ماري إميل منصور سيدهم**  
تقيم الأسرة القديسة الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٥/٩/١١ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس ببورسعيد الساعة الثامنة ونصف صباحاً تركت الأرض بالأمها، وربحت السماء بأماجها والذك، والدتك، إختك مينا وسارة

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد ذكرى الميلاد السمائي الأول للأُم الغالية والزوجة العزيزة



## سميرة نان حنا

زوجتي العزيزة: رحلت في هدوء الملائكة، واخترت السماء، فهنيئاً لك مع المسيح. زوجك الحبيب/ أنيس توفيق عبدالله كنت كالشمعة المضيئة التي تنير الطريق لنا ابنتك الحبيب/ الأستاذ مايكل أنيس يا أعلى الأحياب، مهما مرّت السنون لن ننساك ابنتك الحبيب/ الدكتور مينا أنيس بحب ربيتنا، وبحكمة أرشدتنا، وبدفء حضانك حميتنا ابنتك الحبيب/ المهندس ميشيل أنيس ستظل محبتنا لك محفورة في قلوبنا إلى الأبد ابنتك الحبيب/ المهندس دانيال أنيس وسبقاً القديس الإلهي بكاتدرائية الملاك ميخائيل بالأقصر ٢٠١٥/٩/٤

الحياة الصالحة أيام معدودات أما الاسم الصالح فيدوم إلى الأبد (يشوع بن سيراخ ٤١:١٦) شكره وذكرى الأربعين للأب الغالي



**المهندس/ إميل فرج الله نجيب**  
تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم وتدعو لحضور القديس الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٥/٠٨/٢٨ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بأرمنت. والدي الحبيب صرخ قلبي رافضاً فراقك، وعرفت الأنين والحزن الذي لم أعرفه من قبل، أشعر يا بابا بأنتي وحيد. صل لي يا بابا لأن فراقك فوق احتمالي. ابنك شادي

أخي إميل كنت لي الأب والأخ، لن أنساك، حتى يوم اللقاء أخوك جميل

زوجي وحببي عمري كم قاسية لحظات اختطافك للسماء تمزق قلبي، صل لي ليعينني الله حتى اللقاء زوجتك أم شادي

بابا الغالي تركت جرحاً في قلبي لن يندمل كلمة بابا مش هتفارق لساني هايدي

بابا حبيبي كان لي نصيب أني أكون معك في لحظات وداعك، لن أنساك يا أطيّب أب. ساندي

بابا ونور عيني كان نفسنا تكون معنا وتكمل معنا مشوار حياتنا، لكن المسيح اختارك بجواره، حياتنا مريرة من بعدك يا بابا. ساتومي - مارولا

حمانا العزيز عرفنا فيك طيبة القلب، هنيئاً لك بالفردوس روماني - حنا

حبيبنا إميل ذكرياتك الجميلة معنا في كل لحظة لن ننساك أبداً محارب - ميلاد - مينا

زوج أختنا إميل كنت مثال الأخ والصديق، عزأونا أنك في أحضان القديسين أميرة - إيناس

«كان محبوباً عند الله والناس، مبارك الذكر، فأناه مجدداً كمجد القديسين» (يشوع بن سيراخ ١:٤٥) شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء



**مكسيموس فخري**  
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من شاركهم في العزاء، ونخص بالشكر: **نيافة الأنبا بنيامين** أسقف المنوفية **نيافة الأنبا كيرلس** أسقف ميلانو **نيافة الأنبا لوقا** أسقف جنوب فرنسا والآباء كهنة ميلانو، وآباء إبيارشية المنوفية. وسبقاً القديس الإلهي على روحه الطاهرة صباح يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٨/٢٧ م وذلك بكنيسة السيدة العذراء والأنبا صرابامون بالبنتانون - منوفية

مع المسيح ذاك أفضل جداً ذكرى الأربعين للأب الغالي **فرج عزيز صاروفيم** تقيم الأسرة القديسة لروح الطاهرة ٢٠١٥/٨/٢٥ م بكنيسة مارمينا العجايبى بطهنا الجبل. بالمحبة ونقاوة القلب واللسان عشت، ولخدمة الجميع أسرعت، وبهدوء الملائكة رحلت. عزأونا أنك مع المسيح. زوجتك وأولادك أسامة وكيرلس أم يوسف، أم كيرلس، إختك بولس، وحنا، وموسى، وأولادهم

## قديسة البابا في عيد التجلي

هذا العيد هو لحظة عن السماء حيث ظهر مع السيد المسيح على جبل طابور كل من موسى النبي كمثل للناموس، وإيليا النبي كمثل للأنبياء. وفي اختياره للتلاميذ الثلاثة، ليس عن تمييز لباقي التلاميذ، ولكن ليرسل لنا رسالة بأن القديس بطرس يرمز للإيمان، والقديس يعقوب يرمز للجهد، وبينما القديس يوحنا يرمز للمحبة، وكأن الله يقصد أنه بدون الإيمان والجهد والمحبة لا يمكننا معاينة السماء، ولا يكون لنا نصيب فيها. وذكر قداسته أن عبارة «هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا» تكررت في المعمودية، وأيضاً الآية في العهد القديم «هوذا فتاي الذي اخترته، حبيبي الذي سرّ به نفسي».

«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (متى ١٣: ٤٣) رقد في الرب الخميس ٨/١٣



**القمص صموئيل إبراهيم إسكاروس**  
كاهن دير الأنبا باخوم وأخته ضالوشام بالصوامعة شرق. يتقدم أبونا **نيافة الأنبا بساده** أسقف أحميم وساقلة، ومجمع الآباء الكهنة، والقمص توماس مرجان، والقس باخوم جاب الله، وزوجة أينا المنتيج السيدة سلوى صبحي، وابنته الدكتورة مريم وزوجها الأستاذ أشرف جابر، وشقيق القمص صموئيل الأستاذ عاطف إبراهيم، وشعب الصوامعة والنجوع، والشمامسة، والخدام، ومجلس إدارة جمعية الأنبا باخوم، ومجلس إدارة جمعية الأنبا كاراس، طالبين نياحاً لروح الطاهرة، وعزاءً لشعبه ومحبيه.

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ ١٤: ٤٤) في الذكرى السنوية الأولى لانتقال **أبينا المحبوب القس ميخائيل إبراهيم** كاهن كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس والأنبا أبرام - م. الجديدة نشكر أبوتك ورعايتك. نياحاً لروح الطاهرة، وعزاءً ومعونة لأسرتك الصغيرة، ولنا شعبيك. أبناؤك/ د. سمير يعقوب - د. فيفيان سامح سمير - نانيس سمح سمير - مار جريت أبونا مينا طرابلسي - ماري - يوستينا



# Showing Christ by Serving Others

"By this all men will know that you are my disciples..." John 13:35



## The Living Servant

His Grace Bishop Moussa  
Bishop for Youth

As sons and daughters of Christ we are called to serve others, and so we must have the following qualities:

**Be alive in Christ:** A servant must know the Lord both theoretically and on a spiritual level. It is essential that a servant is nourished spiritually through the Lord, which leads to the essential aspect of unity with God.

**The servant must live the Orthodox life:** A living servant does not just deal with theory, but practice, becoming a functioning member of the Body of Christ, attending the Liturgy, partaking of the Sacraments, and embracing humility.

**Functioning membership:** Servants have active roles within the Church, being like organs within a body. Each has a role and without them the body will be in distress and cannot survive. It is imperative that we use the skills, talents and passions that God has entrusted us with to serve effectively.

**Prayer is the spirit of service:** As humans, our resources, powers and abilities are limited whereas the Holy Spirit is powerful and unlimited. Unity with the Holy Spirit is given during baptism, and to take advantage of Its power and unlimited resources, prayer is essential. Prayer acts as nourishment for us and others.

**Be willing to learn:** We must find time to explore the Bible, theology and matters concerning the Church and congregation. It is important that the servant understands the mentality, current thoughts and problems of those they serve.

**Must be contemporary:** It is important that a servant follows the pace of technology and social issues to relate to those they serve and understand what they are going through, ensuring an effective service and offering protection from worldly desires.

**Must be a team player:** Working with peers allows us to take advantage of skills we do not possess and achieve more as a group. A team can be made up of leaders too, but these leaders bring the team together and are willing to adapt to ensure overall success. This model allows the Church to continue to flourish as it has done over the years.

## TWITTER @ A GLANCE



### Bishop Angaelos @BishopAngaelos

Our value is purely in those we serve because a shepherd without a flock is merely a lonely man wandering in the wilderness without purpose

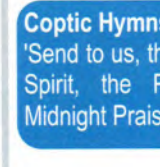
### Bishop Daniel @HGBishopDaniel

The aim of all those who live in God is to please our Lord Jesus Christ and become reconciled with God the Father



### Orthodox Pupil @OrthodoxPupil

"It is not so much the assault of temptation which causes fear, as faint-heartedness." (Saint Cyril)



### Coptic Hymns @CopticHymns

'Send to us, this great grace, of Your Holy Spirit, the Paraclete.' Tuesday Psalm, Midnight Praise #CopticHymns



## Sayings of the Fathers



### Saint Athanasius

"As much as I thought I had God figured out, so great is my recognition that I simply cannot."



### Saint Mark the Ascetic

"When you suffer dishonour from men, recognise at once the glory that will be given you by God. Then you will not be saddened or upset by the dishonour; and when you receive the glory you will remain steadfast and innocent."



### Saint John Chrysostom

"Ask constantly, not by composing endless prayers, but rather telling Him of our needs with simplicity."



### Saint Augustine

"Entrust the past to God's mercy and the future to His providence."

## BIBLICAL FACTS

### The Living Servant:

- ◆ **Lives for God and all His creation** "You shall love the Lord your God with all your heart, with all your soul, and with all your mind... You shall love your neighbour as yourself" (Matthew 22:37-38).
- ◆ **Is dead to himself and the world** "He who finds his life will lose it, and he who loses his life for My sake will find it (Matthew 10:39).
- ◆ **Is selfless** "He must increase but I must decrease" (John 3:30).
- ◆ **Seeks everything for God and nothing for him/herself** "He who speaks from himself seeks his own glory; but He who seeks the glory of the One who sent Him is true, and no unrighteousness is in Him" (John 7:18).
- ◆ **Imitates Christ** "Imitate me, just as I also imitate Christ" (1 Corinthians 11:1).





قداسة البابا مع لجنة المتابعة لأعمال أيقنة الكاتدرائية



# أخبار الكنيسة في صور



وسفير النرويج بالقاهرة



ويستقبل الدكتور عمر القويرى وزير الإعلام والثقافة الليبي



والسفير محمد خيرت سفير مصر فى أستراليا



مع السفير ياسر رضا سفير مصر فى واشنطن



والقنصل علاء يوسف قنصل مصر فى لندن



مع السفير طارق الوسىمى سفير مصر فى نيوزلاندا





قداسة البابا في اجتماع بخصوص مدرسة مارمرقس بالزيتون



أخبار  
الكنيسة  
في صور



مع القمص ميساك الأنبا بيشوي كاهن كنيسةنا في البحرين



مع نيافة الأنبا أبابكر أسقف الدول الإسكندنافية



ويقوم برسامة ١٢ راهبة لدير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة والخطاطبة



لقاء قداسة البابا مع خدمة حاملات الطيب